

# قاصف 1 تضرب تجمعات المرتزقة في مأرب

ضبط محطات نفط مخالفة للتسعيرة الجديدة وإغلاق سوق مركزي للدواجن ومحلات تجارية

استشهاد وإصابة ١٦ مواطناً بينهم نساء وأطفال بغارات للعدوان على صعدة والحديدة

الكيان الصهيوني يعزز علاقاته  
بالسودان والقناة العاشرة تنوّه بزيارة  
مرتقبة لتنتيهو إلى الخرطوم

## المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة  
الأحد 24 ربيع الأول 1440 هـ  
2 ديسمبر 2018 م  
العدد (553)

100  
ريالاً

12  
صفحة



الولايات المتحدة  
تحذّر من كارثة

الأمم المتحدة  
تحذّر من كارثة

«السلام»

الحرب



قاطعوا

البضائع الأمريكية  
و  
الإسرائيلية

المقاطعة الاقتصادية موقف ديني وأخلاقي وجهادي

بعض المنتجات الأمريكية والإسرائيلية



ميرندا



سفين آب



بيبسي



سبرايث



فانتا



كوكاكولا

الله أكبر

الموت لأمرئيكسا  
الموت لإسرائيل  
اللجنة على اليهود  
النصر للإسلام



صحيفة "المسيرة" تستطلع آراء عدد من محافظي المحافظات الجنوبية حول ذكرى 30 نوفمبر المجيد:

## بين المستعمر القديم والجديد.. لن ترق الدنيا على أرضي وصيا

### المسيرة : تقرير

قبل ٥١ عاماً من اليوم كان لأبناء المحافظات الجنوبية الأحرار موعداً مع التحرر والاستقلال ورفض الوصاية والهيمنة فقد شهد ٣٠ نوفمبر من العام ١٩٦٧ رحيل آخر جندي بريطاني محتل بعد ثورة شعبية عارمة اندلعت في ١٤ أكتوبر من العام ١٩٦٣، أثبتت تلك الأحداث عظمة الإنسان اليمني وعدم قدرته بالفطرة الوقوع تحت هيمنة ووصاية الأجنبي مهما كان انتماءه أو شكله أو لونه أو جنسه. وبعد خمسة عقود من الزمن من رحيل آخر جندي في مشاة البحرية الملكية البريطانية من عدن أصبح الجنوب يعاني من استعمار سعودي إماراتي في عدن والمهرة وحضرموت وشبوة وسقطرى ولحج والضالع، وما بيعت على الأسف أن يحتل اليمنيون بذكرى الاستقلال في وقت يزرع جنوب اليمن تحت احتلال جديد أمريكي بريطاني ولكن بثوب إماراتي سعودي، فالיום يحتفل الجنوب بذكرى استقلاله من بريطانيا في ظل احتلال

آخر أنشأ أكثر من ٢٦ سجنًا سرياً في المحافظات الجنوبية واعتقل الآلاف من أبناء تلك المحافظات وينفذ سياسة المحتل البريطاني لزراعة الضيقة والشتات من خلال استقطاب قبائل متعددة، وتوظيف الخلافات والصراعات البيئية في المجتمع الجنوبي لخدمة مشروعه الاستعماري في الجنوب. وينفذ الاحتلال الإماراتي سياسة تدمير ممنهجة في ميناء عدن وفي موانئ الجنوب ويسيطر على منابع النفط في حضرموت وشبوة، وفي عهده تحولت الموانئ والمطارات إلى سجون سرية، وتحولت جزيرة سقطرى اليمنية إلى جزيرة محتلة يمنع المواطن اليمني الدخول إليها، وها هو المحتل الجديد يحول جزيرة ميون اليمنية إلى جزيرة محتلة تابعة لها يتحكم فيها كيما يشاء.

إن الاحتفال بذكرى الاستقلال الأول من المستعمر البريطاني اليوم حقاً لكل جنوبي يمني، ولكنه في نفس الوقت ذكرى سنوية هامة لاستلهاام العضاة والعبر من ثوار أكتوبر وأحرار نوفمبر والعمل على خطى المجاهد الشيخ الحر غالب راجح لبوزة ورفاقه

وعبود ورفاقه والشهيد قحطان الشعبي ورفاقه، لتحرير الجنوب بعد ٥١، فعدن التي يحتفل فيها المستعمر الإماراتي بذكرى جلاء آخر جندي مستعمر بريطاني كانت في مثل هذا اليوم قبل ٥١ عاماً مدينة ملتبهة ضد المستعمر البريطاني ولا يمكن أن تبقى اليوم مستعمرة وتقبل بمستعمر إماراتي وتطرد أبناءها الذين يعيشون في ظل أوضاع مأساوية؛ بسبب التدمير المنهج الذي قام به المحتل الإماراتي لعدن ومؤسساتها، فالمدينة التي كانت عاصمة لكل الجنوبيين أصبحت سجناً مفتوحاً لأبنائها وأبناء الجنوب، وأصبحت اليوم بأمس الحاجة إلى ثورة شعبية عارمة تكسر قيود المحتل المفروضة عليها وتحرر ميناءها ومطاراتها وقصورها وشوارعها ومدخلها ومخارجها من السطو العسكري الإماراتي والقبضة الأمنية التي تضرها على أبناء الجنوب.

وبمناسبة الذكرى الـ ٥١ لذكرى ٣٠ نوفمبر المجيد استطلعت صحيفة "المسيرة" آراء عدد من محافظي المحافظات الجنوبية فكانت الحصيلة كالتالي:

موضحاً أن احتفال الشعب اليمني بالعيد الـ 51 للاستقلال المجيد الـ 30 من نوفمبر جلاء المحتل البريطاني من جنوب الوطن يدل على وحدة الاتجاه والهدف الثوري لأبناء اليمن شمالاً وجنوباً. وأشار المحافظ جريب إلى أن المحافظات الجنوبية والشرقية أصبحت اليوم تحت الاحتلال الإعرابي الذي استخدم عناوين خادعة كمزاعم الشرعية وغيرها؛ للتوغل في الجنوب والسيطرة على الثروات وتدمير المقدرات واضطهاد واستبداد الأحرار في المحافظات الجنوبية والشرقية، داعياً أبناء الجنوب وأحرارها إلى صحوه شعبية وطنية والخروج ضد المحتل الإماراتي والسعودي بالمحافظات الجنوبية، مؤكداً أن الاعتصامات السلمية التي ينظمها أبناء المهرة رفضاً للاحتلال السعودي نموذج للكفاح السلمي. وأكد محافظ لحج أن الصمت الدولي على الممارسات الاستعمارية للإمارات والسعودية في الجنوب، يدل على أن ثمة شركاء وحماء للمحتلين الجدد في المحافظات الجنوبية، مجدداً الدعوة لأبناء الجنوب إلى الانسحاب من الجبهات، خصوصاً جبهة الساحل الغربي والتصدي للمحتل الإماراتي والسعودي الغاصب للأراضي الجنوبية.

والوطن والمساس بالثروات البيئية النادرة في جزيرة سقطرى كأحد أبشع وسائل الاحتلال وبصورة تعكس مدى الحقد الدفين التي تكنه تلك المستعمرات على تاريخ وحضارة اليمن على مر العصور، موضحاً أن الاحتلال الإماراتي السعودي يريد أن يجعل من جزيرة سقطرى قاعدة عسكرية ومنشأة استخباراتية تعمل من أجل خدمة الصهاينة والأمريكان وليست قوى العدوان إلا أداة لتنفيذ هذه المشاريع التدميرية التي يسعى العدو من خلالها إلى امتحان السيادة اليمنية وزعزعة الاستقرار في الوطن العربي بما يخدم مصالح قوى الاستعمار والاستكبار العالمي، داعياً إلى التصعيد والحراك الشعبي لمقاومة الاحتلال واستعادة مجد ونضالات الأباء والأجداد الذين لقتلوا المحتل دروساً قاسية وهو ما سيسطره أبناء سقطرى في القريب العاجل.

**30 نوفمبر.. وحدة الاتجاه والهدف الثوري لأبناء اليمن شمالاً وجنوباً**  
أمّا الشيخ أحمد جريب -محافظ لحج-، فيقول: إن الاستقلال في الـ 30 من نوفمبر 1967م لم يكن ليتحقق لولا المشاركة والدعم والإسناد الذي تلقاه الأحرار في الجنوب من إخوانهم في الشمال،

### اليمن أرضاً وإنساناً لم ولن يقبل بجحافل المحتل وأدواته

من جانبه أوضح هاشم سعد السقطري -محافظ سقطرى بحكومة الإنقاذ الوطني-، أن ذكرى الجلاء الـ 30 من نوفمبر تعتبر محطة من أهم محطات الميئة بالدروس والعبر والتي يجب أن يجعل منها اليمنيون كافة مشرباً لواقعهم وحياتهم، لا سيما في ظل ما يشهده وطننا الحبيب من عدوان واحتلال جديد. وقال المحافظ السقطري في تصريح لصحيفة "المسيرة": إن ذكرى 30 نوفمبر الغالية على نفوس اليمنيين بقدر ما تحمل من مشاعر الغضب والأسى جراء الواقع المرير الذي تعيشه المحافظات الجنوبية، إلا أنها تبعث في نفوسنا اليقين والأمل بأن اليمن أرضاً وإنساناً لم ولن يقبل بجحافل المحتل وأدواته وسيقاومها حتى يتطهر كل شبر من وطننا الحبيب، مبيناً أن جزيرة سقطرى ستظل شرارة يحترق بسعيرها كل من يحاول أن ينال من اليمن وسيادته وكرامة أبنائه مقاتل ذرة وأن العدو لن يجني بفضاعته وإجرامه سوى الخزي والعار. وأضاف محافظ سقطرى أن المحتل الجديد يسعى بكل قوته وأدواته وبصورة دنيئة إلى نهب وتدمير مصالح الشعب

باستعمار جزيرة ميون اليمنية وتهجير سكانها.

ولفت محافظ الضالع، إلى أن المحتل الجديد في الجنوب لا يفرق بين مكونات سياسية ولا طبقات اجتماعية محددة بل يستهدف اليمنيين بشكل عام، وخير دليل على ذلك تأمره على الاقتصاد الوطني وانهيار العملة المحلية واستيلاؤه على كل موارد اليمن من النفط والغاز والضرائب والجمارك وغيرها، مشيراً إلى أن مدينة عدن تعيش أزمة حانقة في المشتقات النفطية بينما مصافي عدن تقع تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي الذي عمد إلى إيقاف الموانئ اليمنية وتعطيلها لصالح موانئ دبي.

ودعا المحافظ الدريبي كُلاً أبناء الجنوب بأن يقتفوا آثار أبائهم وأجدادهم وأن يستفيدوا من مناسبة 30 نوفمبر للتحرر والاستقلال مرة ثانية، والعمل على الملمة الصفوف وتوحيد الجهود من أجل ذلك حتى يصل الجميع إلى التحرر والاستقلال من هيمنة الاحتلال الإماراتي السعودي، مشيراً إلى أن استقلال الجنوب من المحتل الجديد مسئولية تقع على عواتق أبناء اليمن كله وليست مسئولية أبناء الجنوب فقط.

### 30 نوفمبر.. دعوة للاقتداء بالأباء والأجداد الأبطال

دعا حنين الدريبي -محافظ محافظة الضالع-، كُلاً أبناء الجنوب للاقتداء بالأباء والأجداد الأحرار والشرفاء الذين ضحوا بأرواحهم من أجل مقاومة الاحتلال البريطاني البيض قبل خمسة عقود من الزمن دون أن يمسه الإحباط واليأس وتمكنوا من طرد آخر جندي بريطاني من عدن في يوم 30 نوفمبر من العام 1967.

وأضاف المحافظ الدريبي في تصريح خاص لصحيفة "المسيرة": ما أشبه الاحتلال اليوم باحتلال الأمس الذي جثم على نفوس الجنوبيين عقوداً من الزمن، مبيناً أن الجنوب اليوم وبعد 51 عاماً من الاستقلال عن بريطانيا يقبع تحت سيطرة المحتل الإماراتي السعودي الجديد الذي عمد على إهانة أبناء المناطق الواقعة تحت سيطرته، من خلال انتهاك الأعراض وعمليات الاغتصاب، وظهرت نواياه جلياً لكل ذي عقل ومتابع للأحداث، موضحاً أن المستعمر الجديد يسيطر على جزيرة سقطرى ويمنع دخول أبنائها إليها ويستحوذ على أشجارها وحجارها وثرواتها وخبراتها ويقوم بنقلها جواً وبحراً إلى دبي وأبو ظبي، كما قام

وزير الخارجية الأمريكي: صدور قرار من مجلس الأمن بوقف الحرب على اليمن يقوّض الحلّ السياسي!

## الأمم المتحدة تحذر من كارثة المجاعة وواشنطن ترى أن وقف العدوان هو الكارثة

الحسبة: إبراهيم السراجي

أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية صراحةً أنها أحبطت مشروع قرار في مجلس الأمن كان يُفترض أن يدعو إلى وقف الحرب في اليمن وتهيئة الأوضاع للمفاوضات السياسية وإنهاء الأزمة الإنسانية في اليمن، وللمفارقة فقد اعتبر وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو أن مشروع القرار الذي يفترض أن يوقف الحرب بأنه يقوّض العملية السياسية.

قصة مشروع القرار بدأت عندما عقد مجلس الأمن في منتصف نوفمبر الماضي جلسة خاصة حول اليمن واستمع فيها أعضاء المجلس إلى إحاطات كُتِل من المبعوث الأممي مارتن غريفيث ووكيل الأمين العام للأمم المتحدة مارك لوكونج وكذلك رئيس برنامج الغذاء العالمي وأجمع الثلاثة على ضرورة أن تحرك مجلس الأمن لإصدار قرار يوقف إطلاق النار في اليمن والبدء بمفاوضات سياسية بالتزامن مع تحرك لدعم اقتصاد اليمن ودعم العملة الوطنية وإنهاء الأزمة الإنسانية؛ باعتبار أن اليمن وقع في الهاوية وعلى وشك المجاعة كما تحدث ثلاثتهم.

في الجلسة ذاتها أكد أعضاء مجلس الأمن بمن فيهم دائمي العضوية استجابتهم لتلك المطالب فيما أعلنت مندوبة بريطانيا أنها حصلت على ضوء أخضر من وزير خارجية بلادها لطرح مشروع قرار يلبي طلبات لوكوك وغريفيث، ولاحقاً تعرض هذا المشروع للتعديلات من قبل بريطانيا ذاتها والولايات المتحدة وكذلك السعودية والإمارات خلال اجتماع وزراء خارجية الدول الأربع أو ما بات يُعرف بـ "الرباعية الدولية" المعنية بالحرب على اليمن.

ورغم التعديلات التي أُجريت على مشروع القرار ليبقي الأجواء اليمينية محل انتهاك لدول العدوان إلا أنه ومع تراجع الزخم جاء التحرك الأمريكي الثاني لإحباط فكرة طرح القرار للتصويت برمته، ولم يجد السعوديون أي حرج من التناحر عبر وسائل إعلامهم الرسمية بدور الرياض وواشنطن في إحباط قرار يوقف الحرب على اليمن في مجلس الأمن.

وفي هذا السياق، قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو في تصريحات نقلها موقع الوزارة الرسمي حول مشروع القرار البريطاني "نحن على أعتاب السماح لمبعوث



أنهم كانوا غير قادرين على فتح أعينهم. إن الإغاثة الإنسانية تساعد الكثيرين من أولئك الأطفال على التعافي، ولكنني سمعت أيضاً قصصاً تفطر القلب عن أطفال انتكسوا مرة بعد الأخرى؛ لأنّ أسرهم غير قادرة على تحمل تكلفة الغذاء والرعاية الطبية اللائمة".

ورغم أن لوكوك سبق وأكد أنه لا بُدّ من تحرك فوري لإنهاء الأزمة الإنسانية في اليمن وأن ذلك لن يحدث إلا بوقف للحرب على اليمن ولقي تجاوباً من دول مجلس الأمن التي عادت وتراجعت وخصوصاً الولايات المتحدة الأمريكية التي رأت في أي قرار يوقف الحرب على اليمن بأنه يهدد التوصل إلى حلّ سياسي، في موقف يضيء الكثير من الوضوح عن الدعم الأمريكي للعدوان على اليمن، خصوصاً أن إدارة ترامب أعلنت قبل أيام أنها ستعارض أي قرار من الكونجرس الأمريكي لوقف الدعم الأمريكي لدول العدوان.

فالإدارة الأمريكية برّرت نيتها معارضة قرار الكونجرس في حال التصويت عليه بخشيتها من فقدان عائدات صفقات الأسلحة للسعودية والإمارات التي تبلغ مئات المليارات من الدولارات.

السبت، وقال للموقع الرسمي للأمم المتحدة إن الأوضاع قد تدهورت بشكل مثير للقلق منذ زيارته الأخيرة، مضيفاً أن "اليمن على شفا كارثة كبرى، ولكن الوقت لم ينفذ بعد" للعمل.

وقال لوكوك بعد أن زار مخيمات النازحين في العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات الجنوبية "في عدن قابلت أطفالاً هزلي يعانون بشدة من سوء التغذية لدرجة

الأمم المتحدة، مارتن غريفيث، في ديسمبر، بجمع الأطراف معاً، ونأمل في التوصل إلى وقف لإطلاق النار في اليمن؛... لذا، فمن وجهة نظر الإدارة، الوزير ماتيس، وأنا، فإن تمرير قرار في هذه المرحلة يقوّض ذلك".

تصريحات الوزير الأمريكي تزامنت مع إنهاء وكيل الأمين العام للأمم المتحدة مارك لوكونج، الذي سبق وطالب بوقف إطلاق النار بقرار من مجلس الأمن، زيارته لليمن، أمس

## شركة النفط تضبط محطات مخالفة للتسعيرة الجديدة

الحسبة: متابعات

قدّمت غرفة عمليات شركة النفط، أمس السبت، عدة بلاغات بأصحاب محطات نفطية رافضين البيع بالسعر الجديد المحدّد من قبل شركة النفط.

وحصلت صحيفة المسيرة، على صور البلاغات، والتي تضمنت مطالبة شركة النفط من الجهات المعنية في وزارة الداخلية بضبط أصحاب محطات في ضواحي صنعاء، واحتوت البلاغات على ثمان محطات في أرحب أغلقت أبوابها أمام المستهلكين، وكذا محطتين في منطقة بني منصور خالفت

التسعيرة.

وتقوم اللجان التابعة لشركة النفط بالنزول الميداني إلى المحطات لضبط المتلاعبين بالأسعار، وتقديمهم إلى الجهات المعنية لاتخاذ الإجراءات اللازمة ضدهم، تمهيداً لتقديمهم إلى المحكمة.

في افتتاحيتها بعنوان "مجاعة اليمن المنسية":

## التاييمز البريطانية: تحالف العدوان يسقط اليمن في أسوأ مجاعة في التاريخ



الحسبة: متابعات

قالت صحيفة "التاييمز" البريطانية، أمس السبت، في افتتاحيتها التي حملت عنوان "مجاعة اليمن المنسية": إن الحرب على اليمن هي النزاع الدولي المنسي؛ لأنّ العالم مُنِع من الوصول إلى المناطق التي مرّقتها تحالف العدوان ليرى رأي العين مدى الدمار والمعاناة. وأضافت الصحيفة: إن قسّوات دول العدوان بقيادة السعودية التي تسيطر على المناطق الجنوبية في اليمن فعلت كُتِل ما في وسعها لمنع الصحافة الأجنبية من الوصول إلى المناطق التي تتعرض للحصار

والقصف في الشمال، ومنعت النقل الجوي تماماً في المنطقة، بخلاف الطائرات التي تقلّ عاملي الإغاثة. وأشارت الصحيفة إلى أن حفنة الصحفيين الأجانب الذين تمكّنوا من الوصول إلى المناطق المحاصرة اضطروا للقيام بالرحلة الخطرة براً عبر خطوط الجبهة، مضيئة أنه في الشهر الماضي أصبحت أول صحيفة بريطانية تدخل صنعاء منذ عام 2015، حيث تمكّنت مراسلتها كاثارين فيليبس من دخول المدينة وشهدت فداحة الأزمة الإنسانية. وأردفت الصحيفة: إن اليمن يوشك على السقوط في أسوأ مجاعة

منذ قرن، حيث يواجه ثمانية ملايين يمني خطر المجاعة، وليس ذلك نظراً لنقص الطعام، ولكن لعدم مقدرتهم على تحمل قيمته. ويحتاج ثلاثة أرباع سكان اليمن، أي نحو 22 مليون شخص، إلى معونات إنسانية. وتشير الصحيفة إلى أن أكثر 2.3 يمني اضطروا إلى الفرار من منازلهم، كما أن الحرب أدت إلى أسوأ تفش في العالم للكوليرا، حيث يُشْتَبه في إصابة مليون شخص بالكوليرا، وتوفي نحو 85 ألف طفل؛ بسبب سوء التغذية. وتتابع الصحيفة: إن التقرير الذي أعدته فيليبس يركز على حالة الرضاعة هاجر، وهي في شهرها

الرابع، التي ولدت في قرية في منطقة الجوف، بالقرب من الحدود مع السعودية... وعندما أصيبت بالقيء والإسهال، نقلها والداها إلى منطقة صنعاء المجاورة طلباً للعون؛ وذلك بسبب فرار الأطباء إلى منطقتهم؛ بسبب القتال. ولكن المستشفى في صنعاء كان يفتقر إلى المعدات المطلوبة لعلاج هاجر، فاضطر والداها لنقلها إلى صنعاء، إلى المستشفى التابع لليونيسيف. وتختتم الصحيفة بقولها إن البعض يأملون في أن تؤدي مساع دبلوماسية مكثفة لمفاوضات مرتقبة في ستوكهولم الشهر الجاري.

## سلاح الجو المسيّر يُغير على تجمعات المرتزقة في مأرب بطائرة قاصف 1

الحسبة: مأرب

نفذ سلاح الجو المسيّر، أمس السبت هجوماً بطائرة من نوع قاصف 1 على تجمعات المرتزقة في معسكر اللواء الثالث مشاة جبلي بمحافظة مأرب. وأكد مصدر عسكري أن سلاح الجو المسيّر نفذ هجوماً بطائرة قاصف 1 على تجمعات المرتزقة بمأرب موقعاً عدداً من القتلى والجرحى في صفوفهم. وتأتي هجمات سلاح الجو المسيّر رداً على تحشيد العدوان للمرتزقة إلى معسكرات العدوان بمأرب.

## استشهاد وإصابة 16 مواطناً بينهم نساء وأطفال بغارات للعدوان على صنعاء والحديدة

الحسبة: خاص

يوصل طيرانُ العدوان السعودي الأمريكي مسلسل جرائمه بحق الأطفال والنساء في محافظتي صنعاء والحديدة، مخلفاً 16 شهيداً وجريحاً، في جريمتين جديدتين تضافان إلى سجله الإجرامي الملتخ بدماء الأبرياء في اليمن.

وأوضح مصدر أمني بمحافظة صنعاء أن طيران العدوان شنّ تسع غارات على مديرية باقم الحدودية، ما أدّى إلى استشهاد مواطن وتدمير سيارته وحدوث أضرار بالغة في ممتلكات المواطنين، مشيراً إلى أن مواطناً آخر أصيب إثر قصف صاروخي سعودي استهدف منطقة غافرة بمديرية الظاهر الحدودية.

فيما أفاد مصدر محلي بمحافظة الحديدة باستشهاد ثلاثة مواطنين وإصابة 11 بينهم نساء وأطفال إثر القصف على منازل المواطنين بمديرية الحوك جوار مستشفى دار السلام. وفي تصريحات له، أكد ناطق وزارة الصحة أن القصف على منازل المواطنين جوار مستشفى دار السلام بالحوك أسفر عن سقوط 14 شهيداً وجريحاً.

## لقاء باب لمناقشة الأدوار والمسؤوليات في التحشيد لمواجهة العدوان

المسيرة : إب

ناقش لقاءً بمديرية يريم بمحافظة إب، أمس السبت، برئاسة وكيل المحافظة صالح حاجب وراكان النقيب، الجوانب المتصلة بدور الخطباء والمرشدين في تعزيز التلاحم الشعبي والتحشيد للجبهات. وفي اللقاء، أكد الوكيلان حاجب والنقيب أهمية تعزيز رسالة المسجد والمخبر في التوعية بما يحاك ضد الوطن من مؤامرات تستهدف النيل من وحدته وأمنه واستقراره وسيادته. وشددوا على ضرورة اضطلاع الخطباء والعلماء بدورهم في تحفيز المجتمع لدعم جبهات العزة والكرامة ورفعها بالمال والرجال لمواجهة قوى العدوان والمرتزقة. فيما أكد الخطباء والمرشدون أن ما يمارسه العدوان من جرائم وحصار وتجويع يحتم على الجميع شحذ الهمم لمواجهة المعتدين والغزاة لصد المؤامرات التدميرية ورفع الجبهات بالمال والرجال وقوافل العطاء.

## قبائل خيران المحرق بحجة تؤكد مواصلة رفد الجبهات لتعزيز عوامل الصمود في وجه العدوان

المسيرة : حجة

نظم أبناء وجهاء مديرية خيران المحرق عزلة شرق الخميسين بمحافظة حجة، أمس السبت، وقفة احتجاجية؛ للتنديد بمجازر العدوان السعودي الأمريكي المتواصلة بحق المدنيين وممتلكاتهم في محافظات حجة وصعدة والحديدة، مستنكرين الصمت العالمي إزاء وحشية العدوان وهمجية مرتزقته. وخلال الوقفة المسلحة، أكدت قبائل خيران المحرق استمرارهم في خوض معركة النفس الطويل مهما حاول الغزاة كسر إرادة الشعب اليمني بمخططاته الدنيئة. كما أكد المشاركون مواصلة رفد الجبهات بالمال والرجال لتعزيز الصمود في وجه قوى الغزو والارتزاق مهما كانت التضحيات حتى يتحقق النصر ويتحرر كُلى شبر من التراب الوطني.

## وزير النقل يؤكد جاهزية مطار صنعاء الدولي لاستقبال كافة الرحلات المدنية

المسيرة : صنعاء

وأشار إلى أن الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد سارعت إلى إيجاد البدائل لأجهزة التوصل والاتصال والأجهزة الفنية التي يتطلبها المطار بعد أن استهدف العدوان البنية التحتية لمطار صنعاء الدولي والمنشآت الحيوية من مباني وأجهزة فنية وغيرها. واستمع الوزير الشامي خلال زيارته من مدير عام مطار صنعاء الدولي خالد الشايف، إلى شرح عن الجهود التي بذلت لإعادة تأهيل المطار بعد كُسل غارة يتعرض لها من قبل طيران العدوان، وكذا الأضرار والخسائر المباشرة

وأكد وزير النقل زكريا الشامي جاهزية مطار صنعاء الدولي الفنية والمهنية طبقاً للمتطلبات الدولية ومنظمة الطيران الدولي الإيكاو لاستقبال الرحلات المدنية. وأوضح الوزير الشامي خلال زيارة لمطار صنعاء الدولي، أمس السبت، أن المطار جاهز لاستقبال كافة الطائرات المدنية، بالإضافة إلى استقباله يومياً طائرات تابعة للأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإغاثية.

تحت شعار "كن منقداً في منزلك" وبمشاركة 50 متدربة من فتيات المديرية:

## مؤسسة "نور وارتقاء" الترميمية تدشن الدورة التدريبية في الإسعافات الأولية بمديرية همدان

المسيرة : هاني أحمد علي:



نور وارتقاء الترميمية الخيرية: إن تدشين هذه الدورة المجانية في مجال الإسعافات الأولية لعدد 50 متدربة يأتي في إطار اهتمام المؤسسة بالأنشطة المجتمعية وخدمة المواطنين في مديرية همدان محافظة صنعاء، موضحة بأن هناك العديد من الأنشطة التي ستقوم بها المؤسسة خلال الأيام القادمة في مجالات التدريب والتأهيل والتنمية البشرية والأعمال الخيرية بمختلف أنواعها.

وأشارت الجايفي إلى أن المؤسسة تم تأسيسها بجهود ذاتية لتقديم كُلى أنواع الدعم والمساعدة والأنشطة الإنسانية لأبناء اليمن بشكل عام ولأبناء مديرية همدان على وجه الخصوص، لافتة إلى تنفيذ الكثير من البرامج والأنشطة خلال الفترة الماضية أبرزها تقديم السلل الغذائية لمئات الأسر الفقيرة والمحتاجة بالمنطقة، معبرة عن شكرها وتقديرها لكل من ساهم في تقديم الدعم المعنوي لكل المشاركات في مؤسسة نور وارتقاء الترميمية الخيرية.

الصحة، أن التدريب حول الإسعافات الأولية تعد من أهم الدورات التدريبية التي يجب أن تحظى باهتمام عالٍ من قبل كُلى الجمعيات والمؤسسات والمنظمات؛ لما لها من أهمية في حياة المواطنين؛ ولكون العاملين فيها يندرجون تحت قول المولى جل وعلا (وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً)، داعياً الجميع ولا سيما الفتيات للالتحاق في مثل هكذا مجالات. وقال الدكتور الحاضري: إن هذه التدشين في ظل استمرار العدوان والحصار يعد نجاحاً باهراً يثبت

تحت شعار "كن منقداً في منزلك" وارتقاء مع احتفالات بلادنا بالعيد الـ 51 لذكرى 30 نوفمبر المجيد، دشنت مؤسسة نور وارتقاء الترميمية الخيرية، أمس السبت، الدورة التدريبية في مجال الإسعافات الأولية بمقر المؤسسة في مديرية همدان محافظة صنعاء، للفترة من 1 - 6 ديسمبر الجاري لعدد 50 متدربة من فتيات المديرية، وذلك بحضور الدكتور يوسف الحاضري - الناطق الرسمي باسم وزارة الصحة، والأستاذ أحمد رسام - نائب مدير المنطقة التعليمية بمديرية همدان والشيخ رشاد أحمد دغيش - عضو المجلس المحلي بهمدان، والأستاذة نورية الجايفي - رئيسة مؤسسة نور وارتقاء والأستاذة رقية الحاروري - المدير التنفيذي للمؤسسة، والأستاذة سينا الحاروري - مسؤولة العلاقات بالمؤسسة، وعدد من المشايخ والوجهاء والأعيان بالمديرية. وفي التدشين، أكد الدكتور يوسف الحاضري - الناطق الرسمي لوزارة

فيما تم إغلاق 16 محلاً تجارياً بمديرية سنحان

## إغلاق السوق المركزي للطير ومحال تجارية بمديرية الثورة بأمانة العاصمة



المسيرة : صنعاء

أغلقت اللجنة المكلفة بالرقابة على الأسعار بمديرية الثورة بأمانة العاصمة، أمس السبت، السوق المركزي للدواجن والطير وخمسة سوهر ماركات وعدداً من مخازن كُجار الجملة ضمن حملة الرقابة الميدانية على أسعار السلع والمواد الأساسية. وأكد الوكيل المساعد لأمانة العاصمة ناجي القوسي ومدير المديرية محمد حمود الدرواني استمرار النزول الميداني للرقابة على الأسعار بأسواق المديرية لضبط المخالفين. وأوضح أن إغلاق السوق المركزي للدواجن والطير بشارع الستين جاء بسبب للمغالاة في أسعار الدواجن، كما أن إغلاق خمسة سوهر ماركات وعدد من مخازن التجار بيع الجملة لمخالفتها وعدم التزامها بالتسعيرة التي حدتها وزارة الصناعة وفي السياق

أغلقت الجهات المعنية بالرقابة على الأسعار بمحافظة صنعاء، أمس السبت، 16 محلاً تجارياً بمديرية سنحان. وأوضح مدير مكتب الصناعة والتجارة بالمحافظة أمين شايح أن اللجنة المكونة من الصناعة واللجنة الاقتصادية والأجهزة الأمنية أغلقت محلاً تجارياً بمنطقتي قاع القضي وحزين؛ لعدم التزامها بالتسعيرة المقررة من وزارة الصناعة. وأشار إلى استمرار الحملة حتى التأكد من التزام كافة المحلات التجارية والمولات بالتسعيرة المحددة. مؤكداً حرص قيادتي الوزارة والمحافظة على ضبط المخالفين للأسعار.

## افتتاح معرض للمنتجات المحلية والمشغولات اليدوية بدمار

المسيرة : دمار

ومواجهة الحصار الاقتصادي الذي تشنه قوى العدوان على بلدنا. وأشاد بما ضمه المعرض من أزياء ومشغولات متنوعة قادرة على المنافسة، مؤكداً استعداد السلطة المحلية دعم هذه المشاريع الاقتصادية الصغيرة وفقاً للإمكانات المتاحة. من جانبه، أوضح رئيس مؤسسة رفعة للتطوير المجتمعي الدكتور عبدالملك عمران أن تبني المؤسسة لإقامة المعرض يأتي ضمن برامج المؤسسة لتمكين المرأة اقتصادياً وتشجيع الصناعات والمنتجات المحلية، مشيراً إلى أن الهدف من المعرض الذي جاء بجهود ذاتية هو تحفيز المرأة على الانتاج وبما يدر على الأسرة مصدر دخل دائم والحد من المعاناة التي تقع على عاتق المواطن نتيجة العدوان والحصار. داعياً إلى دعم المشاركات في المعرض.

افتتح وكيل محافظة دمار، عباس علي العمدي، أمس السبت، المعرض الثاني لفنون التطريز والكوريشة والتريكو والأشغال اليدوية والذي تنظمه مؤسسة رفعة للتطوير المجتمعي والبشري لمدة أسبوع في المركز الثقافي. وخلال الافتتاح، أكد الوكيل العمدي أهمية هذه المنتجات المحلية من المشغولات اليدوية وأعمال التطريز في توفير مصادر دخل إضافية للأسر، خاصة في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد. وأشار إلى أهمية تعزيز ودعم المنتجات اليدوية وتمكين دور المرأة اقتصادياً؛ باعتبارها شريكاً أساسياً لأخيها الرجل في كافة مناحي الحياة التنموية والاقتصادية

المقالات المشورة في الصحيفة  
تعبّر عن رأي كاتبها ولا تعبّر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:  
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

مدير التحرير:  
إبراهيم السراجي

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء -

في جولة ميدانية لتفقد أوضاع النازحين:

# نازحو الحديدة.. الهروب من الموت إلى الإحياة

الحسبة : خاص



لحاف قماشية.. مطبخ في الصباح وغرفة نوم في المساء

حاولنا أن نحصل على رقم مثلاً لعدد اللحافات أو القُرُيش أو الستائر الموجودة لديهم غير أنه لا وجود لشيء من هذا، فالنازحون يلتحفون بالليل ذات الملابس التي يلبسونها بالنهار وهذا على ذات المنوال يجري تغيير المكان من غرفة نوم في الليل إلى مطبخ في الصباح وإلى ملجأ يحمي من شمس تهامة الحارقة وسط النهار وقد تكون الصورة أبلغ بكثير من كُلم محاولات توصيف الوضع أو تصوير الكارثة ببضع جُمَل وعبارات.

يتحدث رجلٌ في خيمته التي تجمعها بأطفاله «هنا لا جات الشمس اغطي من الشمس ومن الناس في الليل وهذه طريق مترات أغطي منها»، وامرأة تقول «لو جاء الطيران نحتشني كلنا هنا»، قاصدة مجموعة لحاف وستائر قماشية..

كما تقول امرأة طاعنة في السن تسكن بين جدران مدمرة: «أرقد في هنا في ذي غرتي وحي وبعدين يجوبوا في ماء معهم أصلي وبعدين اخرج بمغرف يا ولدي وهناك الكوز طلبناه من القرية، ولا معي شيء من الجوع وربك الذي خلقك لا قماش ولا فراش ولا بطانية ولا شيء».

حكاية مأساة لا تنتهي مع ضحايا مجهولين حكم عليهم العدوان وأدواته بالعيش تحت القصف أو بين الجدران المدمرة مع معاناة إنسانية لا تنتهي.

بكتير من أوراق الشجر المجموعة من المزارع وبقايا الفجل والخضرة التي يتم للمتها من السوق وهي بقايا ما يخلفه الباعة في السوق القريب الواقع على الطريق بين مديرتي زيد وبيت الفقيه. تقول امرأة نازحة «هذه طبخة نفحسه ونهب له شوية بصل وقليل زيت وفعلنا له ماء ووزعنا لكل الأطفال والنازحين الذي في ناحيتنا».

صوت طفل يبكي بألم الجوع

يتحدث رجل نازح «لوما يخافوا أقول للأطفال هذا طيران سلمان.. بنهدة مثقلة بالألعاب والألم والرعب نرقد الليل ونحنا خايفين ونسمع الطيران فوقنا، وسمعنا الطيران يضرب جوارنا وما اجزمناش نجلس، يا اخي خايفين وعيشة نجوع أكثر مما نشبع، ولا عندي حاجة لي سنتين من يوم جيت من عدن».

طفل اسمه علي يضحك وسط الحزن دون معرفة لتعاسة الوضع الذي يعيشه، لا يوجد في المكان أسطوانة غاز واحدة والحطب وأوراق الكراتين هي وقود تتناير الخبز المدرية البدائية.

بالليل ونرقد وتتجمع والصبح نتظل تحت الشجر».

ونازح آخر يقول «نرحنا إلى زيد قلنا خلاص ولدنا من جديد، رعب رعب، طيران فوقنا الأباتشي والإف 16 بكله أقسم بالله وقذائف تجي من داخل الحيمة ومن جهة الخوخة إلى خلفنا وإلى جنبنا واحنا أحياناً تصدق نمشي مدنيين احنا وعيالنا والله العظيم نمشي دائنين دائنين هكذا».

وجبة واحدة يتناولها النازحون ليوم واحد

حول إناء واحد طبخ عليه قليل من «الدرجة» نوع من أنواع البقوليات، يجتمع أكثر من 25 طفلاً لتناول وجبة الغداء، تقول إحدى الأمهات بأنهم حالفهم الحظ اليوم، فالدرجة أفضل



مكان بديل للنزوح تضاعف عدد الأسر من أربع إلى خمسين أسرة خلال فترة شهر ونصف الشهر وهو عدد كبير جداً ومؤشر على حجم التهجير القسري الذي تفرضه آلة العدوان وتصعيده الدموي الكبير في مناطق الساحل الغربي، وتعد هذه الخرابة التي وصلت إليها المسيرة الأماكن والمواطن البديلة التي يلجأ إليها النازحون هرباً من غارات الطيران وقصف مدفعية المنافقين على القرى والمناطق المأهولة عن عمد؛ وبغرض تهجير السكان وتحويلها إلى معسكرات للغزاة ومناطق عسكرية خالية من السكان..

استمعت المسيرة في خرابة شرق زيد إلى قصص مهولة تحكي وضعاً مأساوياً كارثياً يعيشه النازحون بعيداً عن مساعدات المنظمات وأبعد عن وسائل الإعلام المحلية والدولية..

نازحون يعصرون الشجر لسد جوعهم

امرأة نازحة تقول «خرجنا وما معانا إلى عيالنا بس، وما نحصل الأكل نخرج السوق ندور والله العظيم ما نقدر نشبعهم، ما نقدر نشبع الجهال وعاد معي في البيت داخل اثنين كبار مرضي، نعصر الشجر هانك تحت الشجر ورجعنا بيتنا «الخرابة التي نسكنها» واحنا نقول بيتنا متعودين نقول بيتنا».

فيما يحكي رجل نازح يسكن بين جدران مدمرة طالها قصف العدوان: «هذه المساحة شوف هذه المساحة بيتي أنا وعيالي بنجتمع هنا

منذ تصعيد تحالف العدوان السعودي الأمريكي في الساحل الغربي بمحافظة الحديدة مطلع يونيو الماضي، وقصفه المستمر على منازل وممتلكات المواطنين في المحافظة، أجبر عشرات الآلاف من سكان الحديدة على النزوح من منازلهم المدمرة إلى أماكن تأويهم من القصف العدواني، غير أنهم لم يسلموا من شبح القصف الذي يلاحقهم إلى مخيماتهم أو الجدران المدمرة التي لجأوا إليها، كما أن المعاناة العيشية الصعبة التي تخيم عليهم هي المطرقة الأخرى الموجهة لهم.

وفي جولة ميدانية للمسيرة التقت بالعديد من النازحين الذين عبروا عن ما آلت إليه أحوالهم جراء المعاناة التي خلقتها لهم قوى العدوان ومرترقتهم.

«منذ نزحت من بلدتي لم تشبع لي بطن.. جوعنا أكثر من شعبنا»

اختزل الحاج الوصابي -النازح في خرابة تقع شرق زيد- كُلم أوجاع النازحين، فالكارثة النازلة بهم لا تقتصر على قسرمهم على ترك منازلهم ومزارعهم ومعايشهم فقط، فالمأساة تضاعفت في مكان النزوح فوق ما تتصوره مخيلة إنسان.

فالخرابة التي تجمع فيها زيادة عن 50 أسرة نازحة يفتقر للحد الأدنى من مقومات مخيمات النزوح ولا تتصله أية معونات، سواء من المنظمات أم من الجهات الحكومية الرسمية، وهو علاوة على ذلك عبارة عن مساحة من الأرض تعود ملكيتها لأحد المواطنين من أبناء زيد وقد سمح في البداية لعدد أربع أسر من البقاء فيها لفترة بحثهم عن مكان بديل، وفيما عجزت الأسر عن إيجاد



العسرة والفقير أجبرهم على البقاء خلف القضبان لسنوات طويلة أكثر من المدة القضائية..

بعد دفع الهيئة العامة للزكاة المبالمغ المفروضة عليهم والمقدرة بأكثر من 221 مليون ريال:

## السجناء المعسرون يستنشقون هواء الحرية



### المسيرة : يحييه قاسم المدار

قصص مؤلِّة بقلب كلِّ فرد يقطن خلف قضبان السجون، يروي بعضها أفرادٌ رَجَّ بهم السجناءُ الظالم لسنوات تراوح بعضها ما بين ثلاثة أعوام إلى خمسة عشر عاماً، حرمتهم عزٌّ شبابهم وحققهم في الحياة والعيش بكرامة، رغم إكمالهم لحكوميتهم في الحق العام ولم يتبق عليهم سوى دفع مبالغ بسيطة كان أقل المبالغ فيها سبعمائة ألف ريال يمني، لكن غياب الدولة التي حافظت على مصالحها ولم تأبه بالأخرين ولم تنصف المظلوم أو تعين المعسر، غيبتهم في غياهب السجن لأعوام، ولو وجد الإنصاف آنذاك لما وقعت الجرائم أصلاً.

في عدد من السجون اليمينية يقبع العشرات من المواطنين نتيجة جرائم مختلفة، البعض منها تحتاج لقليل من الإنصاف وإعادة النظر، ويتمنى آخرون سرعة محاكمات، في هذا التقرير نستعرضها، قامت به الهيئة العامة للزكاة بدفع أكثر من 221 مليون ريال للإفراج عن 50 سجيناً معسراً في عدد من السجون في المحافظات اليمينية ضمن مشروعها لصرف أموال الزكاة في مصارفها.

حيث عقدت اجتماعاً برئاسة رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي أحمد يحيى المتوكل ضم النائب العام القاضي ماجد الدرابي ورئيس الهيئة العامة للزكاة الشيخ شمسان محسن أبو نشطان ورئيس مصلحة السجون اللواء عبدالله محمد الهادي، جرى خلاله تحديد السجناء المعسرين ضمن المنحة المالية المقدمة من الهيئة والذين عجزوا عن دفع أموال الغير وانتهت مدد سجنهم في الحق العام.

في الاجتماع، ثمن رئيس مجلس القضاء الأعلى هذه المبادرة الكريمة التي تأتي استجابة لقيادة الثورة والمجلس السياسي الأعلى الذين يتابعون عن كثب هذه الخطوة وآليات صرف الزكاة في مصارفها.

بدوره، أكد النائب العام استكمال خطوات الإفراج عن جميع السجناء المعسرين الذين شملتهم المكرمة الزكوية هذا العام.. داعياً الجميع إلى المبادرة بتسليم زكاة أموالهم إلى الهيئة العامة للزكاة، بعد الاطمئنان بأن الهيئة تصرفها في مصارفها الشرعية الثمانية. من جانبه، أكد الشيخ شمسان أبو نشطان أن الهيئة العامة للزكاة ستعمل بكل جد لأخذ الزكاة ممن وجبت عليهم لصرفها في مصارفها الثمانية التي أوجبها الله.

وأشار إلى أن الهيئة دشنت عملها بصرف الزكاة في مصارفها الشرعية الأول واستفاد منها ثلاثة وأربعون ألف أسرة محتاجة في محافظة الحديدة. فيما أكد وكيل الهيئة العامة للزكاة محمد حيدرة، أن الهيئة ماضية في عملها التزاماً بما حدده الإسلام في جمع الزكاة بأنواعها أو أبواب صرفها.

إلى ذلك، قام رئيس مصلحة السجون، اللواء عبدالله محمد الهادي، ومعه وكيل الهيئة العامة للزكاة، رضوان حميد الدين، بزيارة للسجن المركزي لتابعة إجراءات الإفراج عن السجناء المعسرين ممن شملتهم المكرمة الزكوية للعام 2018م.

وقد عبّر السجناء المعسرون عن سعادتهم لهذه المكرمة التي أخرجتهم من السجون.. مشيدين بدور قيادة الثورة والقيادة السياسية والهيئة العامة للزكاة تجاه السجناء وأسره التي عانت كثيراً طيلة سجنهم.

وهنا نستعرض بعضاً من قصص السجناء الذين سيتم الإفراج عنهم:

### عشرون عاماً في السجن؛ بسبب العجز عن دفع المبلغ

السجين جميل عبده سعيد من محافظة إب مديرية السيرة، يقول: «في في السجن عشرين سنة، مسجون؛ بسبب قضية قتل بالخطأ، حكم عليّ عشر سنوات ومبلغ ثلاثة ملايين وسبعمائة ألف ثم تمت مضاعفتها إلى خمسة ملايين وسبعمائة ألف ريال وعشر سنوات سجن، وفي في السجن عشرين سنة؛ بسبب أنه لا يوجد معي المبلغ المحكوم به علي»، وأضاف «لا يوجد معي من يدفع المبلغ ولا قريب ولا بعيد، ولا يوجد معي أحد يتابع قضيتي؛ لأن جميع أهلي قد ماتوا كلهم ومات الشهود والغرماء».

وأتبع «الحمد لله اليوم سأخرج من السجن بفضل الله وفضل الهيئة العامة للزكاة التي تكفلت بدفع المبلغ كاملاً، والحمد لله لم أكن متوقعاً من أحد أن يدفع عني هذا المبلغ الكبير، ظننت بأنني ساموت في السجن ورضيت بقسمي ونصبي في الحياة».

السجين عبده سعيد سئل ما إذا كان هناك طرفاً ما عمل على مساعدته، فأجاب قائلاً «نعم، قد وصل إليّ العديد من المنظمات والمؤسسات وفاعلي الخير، لكنهم كلهم طلوعوا كذابين ولا دفعوا شيئاً ولا خرجوني، ويعلم الله أنني قد بيئت من الخروج من السجن».

وأتبع «نشكر الهيئة العامة للزكاة ونشكر السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي ونشكر الرئيس المشاط على اهتمامهم ومتابعتهم ودفعهم للمبلغ عني وعن جميع زملائي في السجن شكراً لكم جميعاً».

### إصابة السجناء بأمراض نفسية؛ بسبب طول أمد السجن

السجين صالح سعيد صالح المضر من محافظة إب مديرية القفر، وهو مريض نفسي؛ بسبب طول مدة السجن، يقول: «دخلت السجن؛ بسبب تهمة قتل، حكم عليّ بالسجن خمس سنوات وفي عشر سنوات، ومبلغ خمسة ملايين وسبعمائة ألف ريال ولا يوجد معي من يتابع من أجل إخراجي من السجن ولا من يدفع المبلغ».

وأتبع كلامه «بعد أن أخرج من السجن إن شاء الله أرجع البلاد عند أمي ومن تبقى من أسرتي؛ لأنني مريض وعندي حالة نفسية لا أمشي إلا على الحبوب والمهدئات النفسية، وأشكر الذي خرجنا من السجن ودفع علينا المبلغ أشكر الهيئة العامة للزكاة».

مظلومية السجناء وغياب الدولة السجين فهد حزام عبدالله الشعيبي من مديرية السيرة بمحافظة إب يقول للمسيرة «اتهموني بقتل أخي، حكموا عليّ بالإعدام، وشرفنا الحكم مع التنفيذ من المحكمة العليا، اتصلنا لأهلي فجاءوا وتنازلوا علموا لنا تنازل، ثم رجعنا إلى

المحكمة الابتدائية من أجل الدية، حكموا عليّ عشر سنوات حبس ودفع الدية وهي سبعمائة ألف ريال، رغم أن المبلغ بسيط لكن ما لقينا أحد يدفع عني هذا المبلغ»، مضيفاً «تم سجنني أربعة عشر عاماً إلى الآن، وتواصلنا بالناس جميعاً ولا أحد رضي يدفع المبلغ عني رغم وصول عدد من المنظمات والجمعيات التي سلمناها الملفات وحكم الإعسار الذي طلبوا مني، ولكن ما عاد بنشوف منهم أحد، أربع عشرة سنة في السجن». وعند سؤاله عن الجهود التي كانت تقوم بها الدولة أجاب، «حتى الدولة كانت تستطيع دفع المبلغ من حقوقنا، لكنهم لم يعطونا أي شيء».

وأردف «أتمنى من الجميع زيارة السجون؛ لأن فيها ظلماً كبيراً هناك أناس لهم عشرات السنين على مبالغ بسيطة، وأشكر الهيئة العامة للزكاة والدولة والسيد عبدالملك الذي اعتبره أنا أمير المؤمنين، وكل من تعاون معنا ودفع المبلغ علينا، أرجوكم زوروا السجن وشوفوا الظلم بسجن إب».

### سجناء يتشوقون للخروج من السجن للدفاع عن الأرض والعرض

السجين أحمد سيف ناجي الأبيض من إب محكوم عليه بدفع مبلغ ستة ملايين ريال وسجن ست سنوات، في قضية قتل بالخطأ، وقد انقضت مدة السجن غير أنه بقي في السجن لأكثر من تسع سنوات وذلك؛ بسبب العجز عن دفع المبلغ المحكوم عليه.

يقول السجين أحمد الأبيض للمسيرة «الحمد لله بفضل الله ثم بفضل السيد القائد عبدالملك الحوثي، أسأل الله أن يحفظه وينصره على أعدائه، والله ما ظنيت إنني أخرج من السجن أبداً، لكن اليوم كأني ولدت من جديد بعدما علمت أن هناك من يدفع علي هذا المبلغ هذا، أشكر الهيئة العامة للزكاة وأشكركم وأشكر السيد عبدالملك وكل من تعاون في إخراجي من السجن».

وأتبع «والله أودعكم وعد رجال إنني لن أرجع البيت إلا للزيارة سأكون بإذن الله جندياً في الجبهات خلاص يكفيني السجن، وهذا الكلام مش أمامكم لا والله أودعكم وعد رجال، ندافع عن الدين والوطن والناس أجمعين». وأضاف «أتمنى من التجار والميسورين أن ينظروا إلى من هم في السجن فهناك الكثير منهم من





علي ثلاث سنين ومبلغ خمسة ملايين وخمسمائة ألف ريال وإلى الآن صار لي عشر سنوات داخل السجن، والله ما توقعت أحد يدفع عني هذا المبلغ؛ لأنني كنت قد بئست من كَلِّ البشر؛ بسبب الكثير من المتلاعبين الذين يأتوا إلينا ثم يقولوا ندفع عنك ولا يدفعوا، وعندما سمعت أن الهيئة العامة للزكاة دفعت عني المبلغ فرحت وبكيت والله بكيت من الفرح، ورسالتني إلى الهيئة العامة للزكاة أن يهتموا ببقية المساجين هنا الكثير من المساجين يستحقوا يخرجوا والله يكتب أجوركم».

#### سجناء لم يُحكَم عليهم بالسجن وإنما العسرة حكمت بذلك

العديد من السجناء لم يحكم عليهم بالسجن يوماً واحداً، فقط حكم عليهم بدفع الديات، لكن العسرة والظروف المادية الضيقة أجبرتهم على البقاء في السجن لسنوات عديدة، البعض منهم تجاوزت فترة بقاءه في السجن العشر سنوات.

السجين محمد عبده بورجي من مديرية اللحية محافظة الحديدة قال للمسيرة «في مسجون في مديرية اللحية 11 سنة، ومبلغ الدية خمسة ملايين وخمسمائة ألف ريال قتلت بالخطأ ولم يحكموا علي بالسجن يوماً واحداً، وأنا ما معي ولا شيء أدفع من أجل الخروج، وجلست في السجن 11 سنة؛ لأنني معسر، والآن أشكر من دفع عني المبلغ الهيئة العامة للزكاة وبفضل الله ثم أوامر السيد عبد الملك الله يحفظه وأشكركم جميعاً».

وهكذا أجبرت الظروف المادية السجناء عبد الله شوعي بادي من الحيمة الداخلية محافظة صنعاء الذي حكم عليه بدفع الدية فقط دون الحكم عليه بالسجن، حيث قال للمسيرة «حكموا علي بدفع مبلغ خمسة ملايين وخمسمائة ألف ريال دية قتل بالخطأ، والله ما توقعت أحد يدفع عني المبلغ إلى أن جاءت هيئة الزكاة التي دفعت علينا هذا المبلغ نشكرها».

واختتم قوله «كنا نسمع من قبل بأن الناس يدفعوا الزكاة للدولة، لكن ما قد سمعنا أن الدولة تعطي الزكاة للفقراء والمساكين أبداً، نشكركم ونشكر هيئة الزكاة والسيد عبد الملك، ونشكر الذين درسونا في السجن وأعادوا إلينا الأمل في الحياة».

دخلت إلا مرة واحدة، وأتمنى من التجار والميسورين مراجعة سجن إب ليشوفوا كم فيه من مظلوم ويستحقوا أن يخرجوا من السجن».

#### أصل الحياة الذي أعادته هيئة الزكاة للسجناء المعسرين

فقد معظم السجناء الأمل في العودة إلى الحياة مرة أخرى خارج قضبان السجن، حتى جاءت بادرة الهيئة العامة للزكاة غير المسبوقة وأعدت إلى أولئك المعسر الأمل في قضاء بقية العمر مع أهاليهم كما سائر الناس.

السجين عبد الله محمد درهم غانم من مديخة العدين محافظة إب يقول «حكموا علي بعد أربع جلسات في المحكمة خمسة أشهر للحق العام ومبلغ خمسة ملايين ريال في قضية قتل بالخطأ، والآن لي في السجن حوالي سبع سنوات، طلبنا ورجونا العالم والتجار حتى الحكومة بلغناهم يساعدونا ولا والله لقبنا جواباً من أحد، سبع سنوات في السجن ولا معي ما أكل به ولا أتعشى في البيت كيف أدفع مبلغ خمسة ملايين ريال، والحمد لله الآن الله يحفظ ويوفق الذي دفع علي المبلغ وعلى رأسهم السيد عبد الملك وهيئة الزكاة الله يجزيهم الله خير»، متبوعاً «الحمد لله الذي بعث لنا هذا السيد أسأل الله أن ينصره على أعدائه في الداخل والخارج».

كما يقول السجين ماجد يحيى الكبش من محافظة إب «دخلت السجن؛ بسبب قتل بالخطأ وحكم

ما سمعت إن الدولة تعطي الزكاة للمواطن، من يصدق؟!».

#### المنسيون في السجن بين العسر ومواعيد المنظمات الكاذبة

السجين أمين محمد قاسم عتين من مديرية القناوص محافظة الحديدة، قال للمسيرة «في أحد عشر عاماً مسجوناً، حكموا علي ثلاث سنوات ودفع دية قتل بالخطأ لكنني قضيت أحد عشر عاماً؛ لأنني ما قدرت أدفع المبلغ ستة مليون ريال، وكما جاءت إلينا منظمات وجمعيات ونسلمهم حكم الإعسار ولكن كلهم كذابين ولا خرجونا ولا دفعوا علينا أي ريال، إلى أن جاءت الهيئة العامة للزكاة ودفعت علينا المبلغ بأمر السيد عبد الملك الحوثي وجزاكم الله خير».

وكذا هول الحال لدى السجين علي علي سعيد القبلي من محافظة إب مديرية القفر، حيث قال للمسيرة «مسجون لي إحدى عشرة سنة، حكم علي خمس سنوات ودية أربعة مليون وسبعمائة ألف ريال، والآن لي 11 سنة وازداد فوق الحكم ست سنوات، ودائماً يأتوا إلينا لجان ومنظمات ولكن كلهم كذابين ولا يعطونا شيء لا دولة ولا غيرها».

وأتابع «اليوم الحمد والشكر لله أولاً ثم للهيئة العامة للزكاة والسيد عبد الملك الحوثي الذي أمر بالدفع، والله إنني ما توقعت أن يدفعوا علي هذا المبلغ ولا ضنيت أن أرى بناتي وأسرتي مرة أخرى؛ لأنني ما قد شفقتهم من يوم

عني المبلغ ومع ذلك طولنا في السجن، والله يجزي من دفع عنا المبلغ ألف خير».

واختتم قوله «رغم أن عمري كبير، لكن والله ما قد تزوجت إلى هذا العمر، لكن إن شاء الله أخرج وتزوج بإذن الله».

#### خروج سجناء وفقاً للمحسوبيات

السجين أحمد مبخوت حيدر من وصاب العالي محافظة ذمار يقول للمسيرة: «حكم علي حكماً ابتدائياً بالإعدام واستثنائي إعدام ثم شرفت الحكم وخرجت إلى ساحة الإعدام في عام 2010م لكن بفضل الله تنازل الغرماء ثم رجعت إلى السجن ليتم الحكم علي بالسجن والدية والتي هي خمسة مليون وخمسمائة ريال يماني».

وأتابع «الآن الحمد لله نرجع ناس صالحين نحمي البلاد ونجلس فيها بعزة وكرامة، يعلم الله إنني كان أسمع أن هناك من يتم إخراجه من السجن؛ بسبب الديات لكن من كان ينتمي إلى جهة معينة ويمشي في الحزب وينظم إليهم هؤلاء يتم إخراجهم من السجن، أما البقية ولا كان يخرجوا واحد منهم».

وأضاف «نشكر هيئة الزكاة التي دفعت لنا هذا المبلغ جزاهم الله ألف خير ونشكر كل من تعاون معنا وإن شاء الله لن أنسى لكم هذا الكرم أبداً، وأتبع مستغرباً «أنا والله في حياتي ما قد سمعت إن الزكاة عندنا في اليمن يعطوها للفقراء والمساكين والمعسرين،

يستحقون الخروج».

#### البقاء في السجن أكثر من المدة المفروضة؛ بسبب العجز في دفع المبلغ

السجين علي محمد عبدالله من محافظة إب، يقول للمسيرة «محكوم علي خمس سنوات ودية ستة ملايين وخمسمائة ألف ريال وإلى الآن مسجون إحدى عشرة سنة، زادت 6 سنوات؛ لأنني ما استطعت أدفع المبلغ، لي في السجن من عهد عفاش إلى الآن حرام وظلم؛ لأن الدولة كان المفروض تسلم علينا؛ لأننا معسرون وتخرجنا من السجن».

وأضاف «اليوم الحمد لله سخر الله لنا الهيئة العامة للزكاة وهذه الدولة والسيد عبد الملك، والله إنني وكنت الله وصلاة ودعاء لما ربي سهل، والله ما توقعتها من أحد يدفع عني المبلغ.. أشكر هيئة الزكاة؛ لأنها أعتقت رقيبتي».

ويبقى العديد من السجناء داخل السجن؛ بسبب العجز عن دفع المبلغ، حيث يروي السجين سنان محمد عبدالله القبلي من محافظة ذمار: «مسجون في سجن ذمار المركزي ثلاثة عشر عاماً وأصل الحكم علي ست سنوات والآن زادت سبع سنوات ومبلغ خمسة ملايين ريال وثمانمائة ألفاً مع الأعرام، ولا يوجد معي من يدفع عني المبلغ خلال تلك السنوات».

وأتابع «اليوم الحمد لله سخر الله الهيئة العامة للزكاة التي دفعت عني المبلغ، ونشكرهم ونشكر السيد عبد الملك الحوثي وكل من تعاون معنا في دفع المبلغ وإخراجي من السجن».

ولذات السبب بقي السجين خالد محمد الشعبي من مديرية الزهرة محافظة الحديدة داخل السجن، حيث قال للمسيرة: «حكم علي بخمسة ملايين وخمسمائة ألف ريال والآن لي عشر سنوات في السجن؛ لأنني ما قدرت أدفع المبلغ، ولم أتوقع أخرج من السجن، لكن بفضل الله وبفضل هيئة الزكاة والسيد الله يحفظه الذين دفعوا عنا المبلغ الله يحفظوا وأدعو جميع التجار أن يساهموا في إخراج الناس من السجن؛ لأن هناك الكثير من المسجونين واجب أن يخرجوا من السجن».

وأردف «ما فيش واحد يتابع بعدي ولا يدور لي، وجلست في السجن وحالة الأسرة تعبانة في البلاد، ما فيش معنا معيشة ولا زراعة ولا يقدرنا يدفعوا



## دروس وعبر حرب التحرير ضد المستعمر في جنوب الوطن

المحتل، ولصالح تمكينه من الاحتلال، من خلال ووقوفهم في صف هذا المحتل، وتعاونهم معه بكل أشكال التعاون سياسياً وإعلامياً وعسكرياً، وكذلك عملهم لتدجين المواطنين بكل الأساليب، فيسهمون إلى حد كبير في تمكين المحتل بأن ينجح في مد سيطرته، وتوسع سيطرته ليشمل مناطق واسعة، ومن البقاء لفترات طويلة في نهاية الأمر، ومن هذا المنظور الوطني الاستراتيجي لقائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي علينا أن نستلهم الدروس والعبر من أولئك الثائرين الميامين، وحياتهم الكفاحية، ونضالهم وثباتهم في سبيل التحرر من طغيان وغطرسة الاستعمار البريطاني الغاصب، لا سيما ونحن نلمس ونشهد استعماراً جديداً، ومحتلاً متعجرفاً، وغازياً متغطرساً في عدن وحضرموت ولحج والضالع وسقطرى وشبوة وأبين وغيرها من المناطق..

هؤلاء الغزاة المحتلون أكتفروا قبلاً وهمجية من ذلك المستعمر البريطاني المقيت..

إنهم اليوم يرتكبون أبشع الجرائم بحق شعبنا، وينشرون السجون السرية، ويرتكبون أقبح أنواع التعذيب النفسي والجسدي بحق أبناء الوطن بكل وحشية وإجرام، وينهبون ثروات البلاد براً وبحراً. وعليه وبمناسبة عيد الجلاء يتوجب على كل الشرفاء في هذا الوطن بدء الكفاح المسلح المنظم والشامل ضد الغزاة والمحتلين في كل المحافظات الجنوبية والشرقية، متخذين مما سطره أبطال ثورة 14 من أكتوبر بدماهم وتضحياتهم الحقيقية الهامة التي تؤكد قدرة الشعب على الانتصار مهما كان حجم قوى الغزاة وإمكاناتهم، فالأرض لأهلها، ونؤكد على أن كل شبر يقبع تحت الاحتلال الأجنبي لا تفريط فيه، ولا تنازل عنه، وأن التحرير من الاحتلال الجُدُّ وطرده هو مسؤولية واقعة على عاتق كل اليمنيين.

الخلود لأرواح شهداء ثورة 14 من أكتوبر المجيدة، ولأرواح كل الشهداء الأبطال الذين رَووا الأرض اليمنية بدماهم في مواجهه الغزو والاحتلال الجديد..

والشفاء للجرحي..  
والنصر للمجاهدين في كل الجبهات وللشعب اليمني العظيم..  
وعاشت الجمهورية اليمنية حرة كريمة مستقلة..

ذات القيم مثل شعبنا اليمني الذي هو شعبٌ مسلمٌ ينتمي للإسلام، فهو ينطلق أيضاً في ثوراته انطلاقاً من قيمه ومبادئه، وإضافةً إلى الظروف الموضوعية الضاغطة التي يعاني منها الشعب، فيضطر إلى أن يثور، وكانت ثورة 14 من أكتوبر ضد المحتل البريطاني الذي استعمر جزءاً كبيراً من بلدنا على مدى 129 عاماً تحزراً ضرورياً لا بد منه، وهذه المسألة من أهم المسائل

التي يجب أن تستوعبها شعوبنا، وفي المقدمة شعبنا اليمني المسلم العزيز.

إن حالة الاحتلال هي حالة يضطر أي شعب لموجهتها، ولا يمكن التعايش معها؛ لأنها حالة يفقد معها أي شعب محتلاً كرامته واستقلاله وحرية، مضيفاً أن البديل عن ذلك هو الامتنان والظلم والاضطهاد والقهر والإذلال والاستعباد، قد تنمهي بعض الفئات وبعض الشخصيات، وقد تساهم أدوار بعض الجهات لإخضاع الشعوب في مراحل معينة لحالة الاحتلال، ولكن يصل الجميع في النهاية إلى قناعة راسخة بضرورة التحرر، وضرورة الثورة للتحرر الذي لا يأتي إلا من خلال ثورة، ولا يأتي بالمجان، ولا يأتي برغبة وموافقة من المحتل ما لم يكن مضطراً، فلأن من المهم في هذا التوقيت لشعبنا المسلم العزيز وشعوب المنطقة أن تعي بأن من الضرورة التحرك الجاد منذ البداية لمواجهة المحتل بدلاً عن الانتظار حتى يتمكن، ثم تضطر الشعوب إلى دفع ضريبة أكبر في سبيل سعيها للتحرر، فالتحريك الجاد منذ البداية، والثبات منذ البداية، والتحرك بالقدر اللازم والكافي في مستوى التحدي، منذ البداية أمر مهم جداً، ومن المعروف في مسألة الاحتلال البريطاني في الجنوب بدأ بعدن أنه كان مرفوضاً منذ البداية لدى الأحرار والشرفاء هناك، وكان هناك تحرك منذ البداية على فترة الاحتلال كاملة، ولكنه في مرحلة معينة كان محدوداً.

عوامل متعددة أضعفت هذا التحرر في مراحل، وساعدت على تقويته في مراحل أخرى، وفي مقدمة هذه العوامل الدور السلبي جداً للحوثة والعلماء الذين يلعبون دوراً كبيراً لصالح

## الشيخ عبدالباسط سران



احتفالات الوطن بعيد يوم جلاء آخر جندي بريطاني في 67م الذي هو امتداداً لثورة كل أبناء اليمن ثورة الـ 14 من أكتوبر الخالدة التي جسدت في دلالاتها ومضامينها وأبعادها الوفاء والعرفان لأولئك الثور الأمجاد الذين شاركوا في قيادة الثورة ضد المستعمر البريطاني الغاصب، والإسهام الفاعل

في النضال الوطني التحريري من الغزاة المحتلين الذين جثموا على صدور أبناء الوطن في المحافظات الجنوبية والشرقية رداً من الزمن، وتلك التضحيات الجسام التي قدمها الثور من أجل الحرية والاستقلال من براثن المستعمر وجبروته وطغيانه، وفي مقدمتهم الشهداء الأبطال: أحمد الكبسي، وعبد الفتاح إسماعيل، وسالم زبيح علي، وعلي عنتر، وصالح مصلح قاسم، وعلي شايح هادي، ومحمد صالح مطيع، ومدرم وعيود وعبد العزيز عبدالولي وغيرهم الكثيرون ممن خاضوا نضالاً وكفاحاً مريراً ضد المستعمر البريطاني وركائزه، وقدموا أرواحهم رخيصة في سبيل الحرية والاستقلال، وفي مقدمتهم الشهيد البطل غالب راجح لبوزة، وكذلك الجبهة القومية، وجبهه التحرير، وكذلك من المناضلين الأحياء الذين لا حصر لهم جميعهم كان لهم دور بارز في الكفاح المسلح والعمل الفدائي ضد الاستعمار البريطاني الغازي الذي احتل المحافظات الجنوبية والشرقية من الوطن على مدى 129 عاماً عات في الأرض فساداً، مُستهيناً بكرامة اليمنيين وجبروته ووحشيته ضد الثور الأحرار الذين حملوا على عواتقهم مهمة تحرر جنوب الوطن من هيمنة ونير الغازي.

وما أوجنا اليوم كيميانيين ونحن نحتفل بالذكرى الـ 51 لعيد جلاء آخر مستعمر بريطاني من جنوب الوطن الحبيب أن نستوعب ما أشار إليه السيد القائد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي في سياق خطباته وأن نعمل بمضامين جميع هذه الخطابات على صعيد الواقع، حيث أكد أن الثورات هي عبارة عن تحرك شعبي تفرضه الضرورة الإنسانية في المقدمة، وبالنسبة للشعوب

## السلام الأممي الأسود

هنادي محمّد

• كالعادة تظهر الأمم المتحدة متوشحة زيّ السلام الأسود بإرسالها لمبعوثها الأوج مارتن غريفيث الذي حطت قدماه محافظة الحديدة، حيث محرقة كل من تسول له نفسه أخذ ما ليس له، ولكن يبدو أنه غفل سهواً لا تعمّد فيه عن إحضار حمامة السلام إلى جانب حقيبته الدبلوماسية؛ لأنها ما زالت وستبقى حبيسة قفص حمام الشتر وفيضانات الاستكبار ووقود النّجبر، وما يكشف بل يؤكد استمرار انحطاط الدور الذي تؤديه هذه المنظمة هو إحاطة المبعوث التي طرحها وقدمها وأفاد في جزء منها قائلاً بأنّ (الحديدة من الأمور التي جلبت الحرب).. قول يجعل الجماد يتحرك من سكونه ضحكاً من سخف الأذوية الساذجة التي تعكس حجم استخفافهم بقولنا بغيّة التأثير على قاصري الوعي ومن ينجرون خلف التصريحات الإعلامية الشكلية المخادعة للمجتمعات؛ ويهدف قلب حقيقة التصعيد الشرس الحاصل في الساحل الغربي على أن الجيش واللجان الشعبية هم المتسببون بذلك، ومما لا ريب فيه وأكبر من كل هذا هو بروزها كوسيط وفاعل خير يريد من الشعب التصفيق له والإجتذاب إليه من خلال نغماته النشزة التي يبقب بها ناعقاً بما لا يقدم ولا يؤخر وإنما يسعر في الخفاء ويُدْمِر..

هذه هي الأمم وهكذا مبعوثها المتلونون كالحية السامة، يكفيها أربعة أعوام دجلاً وخبثاً بتنا وأمسينا فيها ونحن نتقلب بين قلقها وتآزمها دونما أية حلول، فخابت منظمة الكفر وخاب كل جبار عنيد، مناع للخير معتد أثيم، وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم.. والعاقبة للمتقين.

## احذروا الأموال الساخنة

يحيى صلاح الدين

الأموال الساخنة تعني تدفق رؤوس الأموال من دولة إلى دولة أخرى لتغيير سعر الصرف لمدة وجيزة ثم ترحل مما يحدث هزات للاقتصاد الوطني واضطرابات لدى الناس لعدم استقرار الأوضاع وهذه العملية يقوم بها تحالف العدوان حالياً في اليمن بغية إحداث تغيير مفاجئ ثم يتبعه تغيير مفاجئ آخر يؤدي إلى اضطراب السوق وزعزعة الاستقرار الاقتصادي؛ لذا لا بد من وضع خطة اقتصادية استعداداً لارتدادات التغيير الحاصل في سعر الصرف للعملة اليمنية.

صحيح أن هناك جشعاً لدى بعض التجار لكن ليس من مصلحة الاقتصاد الوطني أن يفلس التجار بين ليلة وضحاها فهذا يؤدي إلى كساد وبطالة كبيرة فالتجارة عصب الأمة؛ لذا لا بد من تشكيل لجنة مشتركة بين الحكومة والتجار لوضع حل مشترك لهذه الارتدادات الحاصلة في سعر الصرف والبحث عن حلول لصالح المواطن وتضمن عدم إفلاس التجار حيث من المتوقع أن تجار الحديد ومواد البناء والسيارات سيعلنون إفلاسهم كما أن المواطن لم يعد قادراً على تحمل ارتفاع الأسعار المجنونة فلا بد أن يتم وضع معاملات تواجه حرب التحالف الاقتصادية الملعونة وذلك بالتركيز على دعم المنتج المحلي وتحقيق الاكتفاء الذاتي خاصة في المواد الغذائية الأساسية فهذا فقط هو الحل لمواجهة العبث الذي يقوم به تحالف العدوان في سعر الصرف للعملة اليمنية.



## تتمت من الصفحة الأخيرة ..

علاقات عامة لتجميل المأساة ومحاولة إضعاف الضغوط الدولية نحو إيقاف العدوان عبر الإيحاء بأن هناك عملية سياسية قائمة، وهي المفاوضات فلو كانت هناك جدية لتم إيقاف التصعيد العسكري وسمح للقرار البريطاني المعروض على مجلس الأمن بالصدور رغم مساوئه الكبيرة، كما أن المرتزقة لم يسمح لهم بتوقيع اتفاق الأسرى وغيرها من المؤشرات التي تدفع نحو الاعتقاد بأن المشاورات القادمة لن تخرج بنتيجة ذات جدوى رغم أنها تمثل حملاً ثقيلاً على السعودي لكن القرار ليس بيده بل بيد العدو الأصيل وهو الأمريكي ومن بعده الإسرائيلي والإماراتي. وما يدفع لإقامة المشاورات في هذا التوقيت الضغوط الممارسة دولياً لإيقاف العدوان ضد اليمن وما سيؤدي لإيقاف الحرب هو التغيير في الميزان العسكري لصالح الجيش واللجان الشعبية، مما يدفع الأمريكي لليأس من الحسم العسكري واللجوء للحل السياسي كعادته في كل الملفات الدولية.

السعوديين والإرهاق المالي؛ بسبب الضغط الذي تسببه طلبات الرئيس الأمريكي ترامب والمؤشرات التي تأتي من داخل السعودية عن الصعوبات المالية. لكل هذه المؤشرات فهناك تراجع هائل في قوّة السعودية ما بين الأمس واليوم وساعات الصورة أكثر..

بالمقابل كثير من المحللين يحذرون إذا كان الحال كذلك فلماذا العدوان مستمرّاً ببساطة شديدة؛ لأنّ العدوان على اليمن هو حرب أمريكية ومصالح أمريكية إسرائيلية بحتة، حاول فيها الأمريكي الاختباء خلف المرتزق المحلي هادي، ثم حاول الاختباء خلف الوكيل الإقليمي السعودي، وعندما سقطت هذه الأدوات ظهر صاحب المصلحة الحقيقية في استمرار العدوان وهو الأمريكي؛ لذلك سمعنا بومبيو في إحاطته أمام مجلس الشيوخ الأمريكي يتحدث عن أهمية السعودية وضرورة دعمها في العدوان وخطر إيقاف العدوان على المصالح الأمريكية.. وبالتالي فالمتوقع أن مفاوضات السويد لن تكون إلا حملة

## مفاوضات السويد حملة علاقات عامة

لأسباب مختلفة فتركيًا؛ بسبب دعم السعودية للانقلاب ضد اردوغان وقطر؛ بسبب الحصار المفروض عليها، وبالتالي اتخذت دول أخرى موقفاً محايداً من هذا الصراع كعمان والكويت والمغرب، مما أدى إلى فقدان الدور السعودي والإماراتي، إلى الكثير من الأدوات السياسية التي كانت تستخدمها لتبويض جرائمها ضد الشعب اليمني كجامعة الدول العربية.

البيئة السياسية الداخلية

لم يعد بن سلمان يحظى بذلك الدعم داخل مملكة الزهاب السعودي، لأسباب كثيرة: منها ما يتعلق بالصراع الداخلي في عائلة بني سعود والتي هي مرشحة للتزايد بقوّة في الفترة القادمة، كما تأثيرات اعتقالات بن سلمان لرجال الأعمال وأبناء عموته والتصفيق على الحريات واعتقال دعاة الوهابية والسلفية

## مبادرات السويد: البحث عن «خروج مشرف» من اليمن

حمزة الخنسا



أعلن التحالف العسكري الذي تقوده السعودية في اليمن، الخميس 14 تشرين الثاني / نوفمبر، وقف الحملة العسكرية في الحديدة، وأصدر تعليمات إلى قواته على الأرض بوقف القتال. أمس الاثنين، 27 تشرين الثاني / نوفمبر، قال المتحدث باسم التحالف، العقيد السعودي تركي المالكي، إن العمليات العسكرية مستمرة في

الحديدة. استمرار العمليات لـ "تحرير الحديدة"، وضعه المالكي في إطار دعم ما تسميه الرياض "الجيش الوطني"، الذي يقول جنوبيون إنه مكوّن من العشرات من شباب الجنوب الذين يعودون جثثاً متفحمة من الساحل الغربي.

التخبّط السعودي على المستوى العملي على الأرض، لا ينعكس فقط على الأداء الإعلامي الساعي إلى تجميل صورة الهزيمة في الحديدة. الأداء السياسي للسعودية وفريقها اليمني، ربطاً بالمحادثات الجاري التحضير لها في السويد، هو أيضاً محل تخبّط وارتباك. معركة السعودية والإمارات الأخيرة في الحديدة، والتي وضعت لها واشنطن سقفاً زمنياً بنهائي بنهاية الشهر الجاري، مثلت آخر المحاولات في إطار تحقيق نصر يُعتد به، تذهب بموجبه الرياض وأبو ظبي إلى المفاوضات بوضع أكثر أريحية، يمكنهما من فرض شروط أكثر.. لذا، فقد حشد التحالف لهذه المعركة قوة بشرية مكونة من 20 ألف مقاتل مجهز بكامل العتاد الحربي اللازم لظروف المعركة، وبإسناد جوي إماراتي - سعودي كثيف.

التوقّف المفاجئ للعمليات الذي أعلن عنه التحالف، تقرأه مصادر يمنية مواكبة، كدليل على أن معركة "الفرصة الأخيرة" لانتزاع مكاسب استراتيجية في الساحل الغربي،

وعزل "أنصار الله" في الداخل اليمني، قد باءت بفشل ذريع. على متن هذا الفشل، ستجد السعودية نفسها، ومن معها، مضطرة للذهاب إلى السويد.

في المقلب الآخر، وعلى الرغم من أن عملية الحديدة توقفت، من دون أن تتوقف الحرب على كامل الجغرافيا اليمنية، إلا أن حركة "أنصار الله" وجدت نفسها معنية بتقديم مبادرة "حسن نيّة"، تذهب بها إلى السويد هي الأخرى. أعلنت الحركة وقف إطلاق الصواريخ الباليستية وتسيير الطائرات من دون طيار إلى الدول المشاركة في المعركة ضد اليمن. وبذلك، سحبت نرائع إطالة أمد الحرب من بين يدي السعودية، وتبّنت المعادلات العسكرية كما السياسية المرتبطة بالمعركة الأخيرة.

سعودياً، لم تتمكن الرياض بعد من استيعاب الشكل الذي تمّ فيه الأمر. تراقف وقف معركة الحديدة مع ضغوط هائلة يتعرّض لها وفي عهدها ربطاً بجريمة قتل الصحافي جمال خاشقجي. في ظل صعوبة بالغة يعانيتها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في مواصلة فرد غطاءه على ولي العهد الذي صار يُستقبل بمظاهرات الاستنكار في الدول العربية والإسلامية.

إلا أن الرياض لا تزال تعوّل على معطى تعتبره بمثابة "ورقة رابحة" قد تحقّف كثيراً من وطأة هزيمتها في اليمن. منذ انطلاق "عاصفة الحزم" ضد اليمن، تقول الرياض إنها تخوض حرباً ضد إيران. وكذلك تفعل الولايات المتحدة لتعيل دعمها المفتوح للسعودية في اليمن. "ضرورة هزيمة أنصار الله عسكرياً لحرمان إيران موطئ قدم على البحر الأحمر"، ورقة ابن سلمان القوية التي يأمل أن تضمن له "خروجاً مشرفاً من اليمن".

بالتوازي، تحتاج إدارة ترامب للوقت

المستقطع الحالي الذي يوفّره وقف العمليات العسكرية في الحديدة، وبدء التحضير لجولة المفاوضات. الأميركيون الذين يجزّون ذبول الفشل من العراق إلى سوريا مروراً بالمعركة الأخيرة المنتصرة للمقاومة في غزة، يعتبرون ما سلف مؤشرات تحتمّ عليهم إعادة ترتيب أوراقهم. أخذ نفس عميق أمر ضروري إلى حين أن يتلمّس ابن سلمان طريقه من جديد، بعد عاصفة خاشقجي، وفصول حرب اليمن التي تكلفه بحسب مؤسسة "بروكينجز"، ما لا يقل عن 50 مليار دولار سنوياً.

الماخذ التي وضعتها حكومة هادي من الرياض، على المبادرة البريطانية الأخيرة، وعلى جولة المبعوث الأممي مارتن غريفيث في صنعاء والحديدة، إنما تعبّر بشكل موارب عن عدم رضا سعودي في الأصل، على ما تقول المصادر اليمنية ذاتها. فالمبادرة البريطانية عادت وطرحت نقاشاً كان رئيس المجلس السياسي الأعلى في صنعاء، الراحل صالح الصماد، قد طرحها قبل نحو عام. تقوم هذه المبادرة أساساً على وقف غارات التحالف على المدن والقرى اليمنية مقابل وقف القصف الصاروخي اليمني على أهداف سعودية، ووقف الأعمال العدائية في الحديدة ومن ثم الذهاب إلى التفاوض.

في هذا الصدد، تعود حكومة هادي إلى طرح العديد من التفاصيل التي تهدف من خلالها إلى عرقلة أية جهود. الحديث عن "المرجعيات الثلاث" المتمثلة في المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية المزمّنة ومخرجات الحوار الوطني الشامل والقرارات الأممية ذات الصلة وفي مقدمتها القرار 2216، يأتي في هذا السياق.

في الأصل، تقول مصادر في صنعاء: إن "المستجدات التي سُجّلت في أيام الأزمة وأشهرها الطويلة، دفنت معها الكثير مما كان يعتبره البعض مُسلمات أو مكتسبات. والمفاوضات المقبلة مفتوحة على كُّل الاحتمالات، أما المقياس اللازم لقياس مدى نجاحها أو فشله فسيكون استعداد الطرف الآخر لتقبّل الأمر الواقع الذي يقول إنه يأتي إلى المفاوضات مهزوماً".

## لكن فلسطين هي القضية.. أولاً وأخيراً

زياد منبى



في الوقت الذي لا نناقش فيه ضرورة معرفة ظروف جريمة قتل الصحافي جمال خاشقجي غيلة، فلا بد من الإعراب عن دهشتنا من المساحات المخصصة لهذا الحدث في بعض وسائل الإعلام، المستقلة إلى حدّ ما، مع تأكيدنا أن ليس ثمة من استقلال أي مشروع، صحافي أو غيره، عن الممول.

بات من المعروف لكل متابع، أن قتل السعودية الصحافي مرتبباً ارتباطاً وثيقاً بالصراع بين أجهزة الدولة الأميركية ومؤسساتها. فـ «وكالة الاستخبارات المركزية» التي تبنت التعاون مع «الإخوان» في قطر وتركيا، هي التي تبنت المغدور، إذ قيل الكثير عن ارتباطه بها وأنه كان ينسّق تحركاته معه، فقد كان يخطط لتأسيس حزب «إخواني» سعودي بالتعاون مع «سي أي إيه»، وفق بعض التقارير الأميركية.

الدولة العميقة أو الدولة الخفية في واشنطن، ومنها بعض أدواتها من وسائل الإعلام / التضليل مثل «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست»، إضافة إلى قناة «سي إن إن»، معادية لدونالد ترامب، لذا نجدها تحاول فرض قضية اغتيال خاشقجي على أجدات الإعلام العالمي، نكاية بالرئيس الأميركي، وبهدف إضعافه عبر تشويه سمعته عالمياً ومحلياً، بل حتى إقالته إن أمكن.

وما دخلنا نحن في هذا الصراع؟ ولماذا التشديد على إدانة محمد بن سلمان فقط؟ الجريمة بحق خاشقجي ارتكبتها الإدارة أو الدولة السعودية، لا شخص محدد. إن التشديد غير المقبول على إصاق التهمة بشخص ولي العهد السعودي يعني تهيئة الدولة السعودية من الجريمة؛ إن وحشية ابن سلمان معروفة لوالده، والأخير، وفق شقيقه فهد، متهور. سلمان اختار ابنه المتهور؛ لأنّه يمثله خير تمثيل. إن التشديد على إصاق التهمة بابن سلمان لا بد أن يقود إلى إغفال النظر عن جرائم الدولة السعودية منذ تأسيسها، علماً بأنها قامت على الغزو والنهب والغنيمة، لذا من الطبيعي أن يكون شعارها السيفان. إنهما يشيران إلى دموية هذه الدولة التي لا تعرف سوى القتل والتدمير طريقاً للسيطرة والهيمنة.

المطلوب فضح جرائم نظام آل سعود وعدم السماح لأي موضوع أن يتقدم على جرائمه في سوريا ولبنان والعراق واليمن، وعدم السماح بصرف النظر أو حتى غض الطرف عن جرائم بقية المشيخات المستعمرة في قطر والبحرين وعمان وغيرها. كما وجب عدم السماح لهذه القضية بالتغطية على صرخة جماهير فريق «الرجاء» في مغرب أمير المؤمنين [!] التي تلخص آلام أمتنا المقهورة، والتي انطلقت في نفس فترة اغتيال الصحافي خاشقجي.

هذه هي الأوجاع الحقيقية لأمتنا. المطلوب أيضاً التمسك بحقيقة أن صراخ بعض دوائر مستعمرات الخليج الفارسي، المشيخات، على اغتيال خاشقجي يهدف أيضاً إلى التغطية على تطبيعها العلني الوقح والإجرامي مع العدو الصهيوني. فتحتّ دخان قضية اغتيال الصحافي خاشقجي مَرَّ استقبال وفود ثقافية (ثقافة الاضطهاد والاستعمار والعنصرية والفصل العنصري والإبادة الجماعية)، ووفود رياضية (رياضة الاغتيالات وكنص الرجال والنساء والأطفال وضرب المتظاهرين وتدمير بيوت الفلسطينيين واعتقال الآلاف) من كيان العدو الصهيوني في المستعمرات البريطانية المسماة الإمارات المتصارعة، وقطر وعمان والبحرين، وهذه قمة الإجرام والخيانة. القضية تبقى فلسطين؛ لأنّ فيها تختصر كُّل قضايانا.

## اليمن.. عهد جديد

يحيى دعبوش

دخلت اليمن عهداً جديداً خالياً من فرض الوصاية الخارجية في إدارة شؤون البلاد الطاغي منذ عقود، بعد انتزاع ثوب الوصاية بجميع مسمياتها، بفضل ثورة الـ ٢١ من سبتمبر، حيث خلّا تشكيل الحكومات بشكل كلي من أي نوع من الوصاية الخارجية.

كما كان تنصيب رئيس اللجنة الثورية العليا، النواة الأولى في تحقيق

أكبر الانتصارات، على الهيمنة والوصاية الخارجية على اليمن، وتوالت الانتصارات، عندما أطلق مصطلح "حكومة الكفاءات" عند تشكيل الحكومة، ومن ثم إعلان المجلس السياسي الأعلى، بعد خلع ثوب الوصاية وارتداء ثوب الوطنية، بعد تشكيل حكومة أطلق عليها "الإنقاذ



الوطني.

الهيمنة والوصاية الخارجية المفروضة سابقاً على اليمن، كانت تُدار من داخل أسوار السفارات، ومنها يتم إصدار الأوامر في تقلد المناصب منها السيادية والغير سيادية، وتتوسع لتشمل الإدارات العامة، لتحوّل بعدها اليمن عبارة عن غلاف مطاطي خارجي يصدر بريقاً خافتاً، ومحتواه الداخلي يتوزع بين دول الوصاية، مما جعل اليمن تعيش في فوضى من الصراعات الحزبية والمناطقية، واشتعال الحروب الأهلية.

استطاعت القوى السياسية والثورية الوطنية خلع رداغ الوصاية السياسية بكل مفاهيمها، وعلى رأس تلك المكونات "أنصار الله" ومن تحالف معهم، ومع توسع المكون الذي أصبح مثل النار في الهشيم، تمكّن من احتواء حاضنة شعبية كبيرة وثقة المكونات السياسية التي

ضمن لها ممارسة أنشطتها بكل حرية في أجواء تخلو من الوصاية.

لم يكن بالأمر السهل ولا المتوقع بأن تسقط صنعاء من قمة الوصاية، وأصبح ما يحاك من مؤامرات ومخططات تصنع وتُطبّخ في معامل ومطابخ المجتمع الدولي، وتحويل البوصلة المجتمعية تجاه اليمن، وأسهمت مجموعة ما تطلق على أنفسهم سياسيين ومثقفين وإعلاميين، ومنهم من قفز في يَم الخيانة سابقاً؛ بحثاً عن السيناريوهات والأكاذيب والفكرات الإعلامي المتوقعة وغير الممكنة ولاهناً خلف الأموال.

تحالف العدوان وأخص بالذكر السعودية والإمارات، انصدمت بالواقع، بعد انهيار امبراطوريته وصيتها على اليمن، والتي تعد من أكبر الهزائم السياسية، وتلتها خسائر كبرى عسكرياً بعد إعلان الحرب على اليمن، وكلما زادت أمد الحرب ارتفعت خسائر تحالف العدوان البشرية والمعدات الحربية، وهذا ما كشفته الأربع السنوات من الحرب والحصار.

## بالعمل والمسؤولية والصبر يتم تجاوز العوائق والمطبات

المسؤولية هي أن تعمل على إعلاء كلمة الله، وتجاهد في سبيل الله، ولو كان هناك مطبات من هذه، أولاً أنه يأتي تأييد من جهة الله، تجعل الكثير من هذه المطبات لا يكون لها أثرها الكبير، ولو تركت على ما هي عليه، لأثرها الواقعي، لكانت مرهقة، لكن يأتي تأييد من الله، يأتي عون من الله، وإن كان ما يزال يبقى لها آثار، لكن لاحظ أنه في حالة أن تتعود على الصبر، وفي حالة أن تعرف قيمة الصبر، وتعرف قيمة العمل الذي أنت فيه، تكون معنوياتك مرتفعة، وتعتبر نفسك في نعمة توجد عندك حالة من التحمل لما يأتي، فليكن ما كان، أتركه ينتهي إلى قتل في سبيل الله. أليس سببها فضيلة، البأساء، والضراء، كلها أليست دون القتل؟ أليست دون القتل على الأقل؟.

إذا أنت توطن نفسك وتفهم بأنه حتى أن تقتل في سبيل الله هو نعمة كبيرة، وشرف عظيم، وفضل كبير لك، ودرجة رفيعة.

إذا فالبأساء، والضراء، فلتكن كيفما كانت سنتحملها. إذا كان الناس على هذا النحو، معناه: يكون عندهم قابلية، وتوطين لنفوسهم على أن يتحملوا بأساء، وضراء، والبأساء، والضراء، فيما قد يمس الإنسان باعتبار أمواله، وباعتبار بدنه، أحياناً قد تصل المسألة إلى هذه الدرجة {حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ} (البقرة: من الآية 214) زلزلة، أحداث، وغربة، وبلبله، وأشياء حتى وهم منطلقون على أساس هم مؤمنون برسول الله، لكن يتساءلون تسأل {مَنْ نَصَرَ اللَّهُ؟} (البقرة: من الآية 214) ظروف حرجة. {أَلَا إِنَّ نَصَرَ اللَّهِ قَرِيبٌ} (البقرة: من الآية 214). كأن معنى العبارة {أَلَا إِنَّ نَصَرَ اللَّهِ قَرِيبٌ} (البقرة: من الآية 214) أنه يأتي الفرج الإلهي، يأتي النصر الإلهي.

السيد حسين بدر الدين الحوثي  
الدرس التاسع من دروس رمضان ص 28.

## اربط نفسك بالله رأساً وهو من سيجعلك قوياً

اربط نفسك بالله رأساً، تجاوز كل هذه الأصنام في هذه الدنيا، وارتبط بالله رأساً، وثق به، وهو من سيجعلك قوياً أقوى مما يملكه هؤلاء من وسائل القوة في هذه الدنيا.

هو أيضاً {الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ} فأنت عندما تلتجئ إليه تقل: فعلاً: [الله هو طيب، لكن نفسه سمحة وأعداءنا والله ما هو محاول يحرك ساكن معهم واحنا عارفين له، وإنما يريد أن نسير نمسح أكتافهم ونحاول نحسن أخلاقنا معهم لأنه مسكين سالك لطريقه لا يريد أن يتدخل في شيء]. هل الله هكذا؟. يمكن إذا قلنا: [يا حي فلان ممكن يعاوننا؟ تقول: والله فعلاً هو رجال جيد لكن ما مئة شيء سيمكنها ضحكة في الأخير.. نحن الآن معنا مشكلة مع ذلوك ونريد رجال يكون وجه بايدي ورجال يستطيع أنه ينفع] أليس الناس يقولون هكذا؟.

الله في الوقت الذي يقول لنا: {هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ} أليست عبارات تبدو رقيقة؟ يقول لك: هو أيضاً في نفس الوقت إذا ما وثقت به وأنت في ميدان المواجهة والصراع مع أعدائك وأعدائه من يريدون ظلمك وقهرك واستذلالك هو {عَزِيزٌ} يمكنك أن تمتنع به، هو {جَبَّارٌ} سيقهرهم، وسيجعلك أنت من تقهرهم {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِمُهُمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ} (التوبة: 14) ألم يقل هكذا؟. هو يقول: سأجعلكم جبارين على أعدائكم، ومتكبرين على أعدائكم، فأنت عندما تثق بالله، ستثق بمن هو سلام لك وأمن لك في مقامات السلام معه، عزيز جبار متكبر سيمنحك من عزته وجبروته وكبريائه ما تقهر به أعداءك وأعداءه، ليس هناك نقص إطلاقاً في جانب الله عندما تثق به وتلتجئ إليه.

السيد حسين بدر الدين الحوثي  
معرفة الله عظمة الله الدرس السابع ص 8-9.

## الله هو الذي يصنع المتغيرات وهو من يجعل أوليائه أقوياء

الله عندما يرشدنا أن نسير على هذه الطريق، عندما يهدينا إلى هذا النهج هو يقول لنا: بأنه سيكون معنا أنه سيقف معنا، وعندما يحصل لدينا إيذان بأنه سيقف معنا فلنعلم من هو الذي سيقف معنا، هو من له ما في السماوات وما في الأرض وإليه ترجع الأمور. هو من يمكن أن يهبي، هو من يمكن أن يخلق المتغيرات، هو من يمكن أن يهبي الظروف، هو من يمكن أن يعبد الطريق، هو من يهبي في واقع الحياة المتغيرات التي تجعلكم قادرين على أن تصبخوا - وأنتم تسيرون في هذا الطريق - أن تصبخوا أمة قادرة على مواجهة أعدائكم، على ضرب أعدائكم، على قهرهم؛ ولهذا جاء بعدها: {وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ} (آل عمران: 109) أي ثقوا بأني عندما أهديكم أن تسيروا على هذا الطريق أني بيدي ما في السماوات وما في الأرض، سأستطيع أن أجعل من يؤيدكم من خلقي، ألم يجعل الله الملائكة تؤيد المسلمين في بداية تحركهم مع الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله)؟.

{وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} (الفتح: من الآية 7) هو من كل من في السماوات والأرض خاضع له يستطيع أن يهبي يستطيع أن يفتح الفرج، أن يفتح الثغرات في ذلك الجدار الذي تراه أمامك جداراً أصماً، تراه جداراً من الصلب، هو من يستطيع أن يفتح في هذا الجدار أمامك فترى كيف يمكن أن يضرب هذا الجدار، كيف يمكن أن يدمر ذلك الجدار، الذي ترى نفسك مهزوماً أمامه، ترى نفسك ضعيفاً أمامه، تراه من المستحيل أن تتجاوزته، من المستحيل أن تعلقه، من المستحيل أن تهدمه، {وَالِلَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ}.

نحن قلنا أكثر من مرة كيف بإمكان الإنسان - إذا تأمل في واقع الحياة - أن يرى ما يهبي الله أمام عباده، أمامهم يهبي الكثير من الفرص؛ لترى وتثق بأنه ليس هناك من يمكن أن يخلق الأجواء أمامك كاملة، ليس هناك من يمكن أن يحيطك بسور من الحديد بسور فيقف ويحصرك في موقعك، ترى كل شيء مستحيلاً أمامك، إن الله يهبي، إن الله يسخر، إن الله يخلق المتغيرات، الأمور بيده، له ما في السماوات وما في الأرض. أليس هذا مما يعزز الثقة في نفوس من يسرون على هديه؟.

وإنه لا يعطي تلك التهينة ولا يهبي ذلك إلا لمن هم جديرون بها، ولن تكون حجة عليهم تلك التهينة تلك الانفراجات تلك الفرص إذا ما قُصروا وفرطوا وتوانوا في استغلالها والتحرك لاستغلالها.

السيد حسين بدر الدين الحوثي.  
سورة آل عمران الدرس الثالث ص 15.

## الشهيد القائد في ملزمة «من نحن ومن هم»:

# القرآن الكريم بين لنا من هم أعداؤنا وهذه قضية مهمة يجب أن نعرفها

## هل من المنطق أن من يحمل الحقد والحسد والعداء والكراهية لنا أن يحرص على بنائنا؟

وهم يعرفون من هم ويعرفون أننا أمة لو نهضت لو يخلصون معنا فبين أيدينا كتاب عظيم، بين أيدينا دين عظيم قد نشكل خطورة على حضارتهم، مشيراً إلى أنهم «حريصون على ألا نعلم شيئاً إلا فضلات معرفتهم التي فقط تؤهلنا لأن نكون سوقاً استهلاكية لمنتجاتهم، كيف تشغل منتجاتهم فقط لا كيف تصنع مثلها، أو كيف تنافسهم في التصنيع على نحوها». ويركز الشهيد القائد على أهمية أن تهتم الدولة بتعريف الطلاب المتبعثين إلى الخارج بمنح دراسية بالمجتمع الذي سيصلون إليه، محذراً من عدم الرعاية بالطلاب، واختلاس مساعداتهم المالية، وتأخيرها كونها تجعلهم يعيشون أزمات مالية كبيرة ويعودوا وقد أصبحوا كتلة من الازدراء لهذا المجتمع وهذه الدولة.

طريق الله سبحانه وتعالى، وإذا انصرفنا إلى التعلم من غيره سنفقد هويتنا وحضارتنا، وسنصل إلى مستوى أن نكون أمة تنتج وتصنع وتزرع وتعلم كل شيء، والواقع يشهد بهذا. ويعود الشهيد القائد ليركز على ضرورة ترسيخ قاعدة معرفة من نحن ومن هم في أذهان أجيالنا، مشيراً إلى سلبية أن «نرسل طلاباً إلى الخارج، قبل سيذهبون إليهم، فيعودون بنظرة عكسية، حتى ولو أصبح لديه خبرة لم يعد يطمح إلى أن يخدم هذه الأمة؛ لأنه أصبح معتزاً بأولئك، منبهراً بأولئك، يعظم أولئك، ويحتقر هذه الأمة، ويمتنعها. ويحشد الشهيد القائد العديد من الشواهد على كلامه كاستخدام خبراء

اليهود والنصارى «ينادون بالتعليم: تعليم المرأة، يريدون للمرأة أن تصبح وسيلة لإفساد الرجل، إضافة إلى كونها وسيلة لإفساد أبنائها، امرأة تظهر وهي تلهث وراء أن تقلد كُسل مظهر مهما كان منحطاً؛ لأنها ستتعلم بالشكل الذي تصبح فيه تعظم أولئك، وتندهر بهم، وليست المسألة فقط هي قضية مناهج علمية، المرأة تتلقى التعليم من مختلف الجهات، من وسائل الإعلام، عن طريق المسلسلات، يترسخ في ذهنيها الإعجاب بمظهر معين، متى ما أرادت أن ترفع نفسها أو أنها أصبحت متحضرة، يعني أن تكون على هذا النحو الذي شاهدت عليه الممثلة الفلانية، أو المغنية الفلانية، حتى أصبحت النساء يتسابقن على تسمية البنات بأسماء الممثلات؟ ويصل بنا الشهيد القائد إلى تحديد من أين يجب أن نتعلم؟ ألا وهو عن

اليهود هم من يقومون على تثقيفنا، من يقومون على تعليمنا، من يقومون على صناعة مناهجنا التربوية، ولولا أنهم واثقون بأن التعليم الذي تتقبله المرأة بالشكل الذي يجعل المرأة كما يريدون هم لما انطلقوا فيه، ولما بذلوا أموالهم، ولما ألحوا علينا أن نعلمها؛ لأنهم يريدون أن نكون أمة ضائعة، أمة مدججة لهم، أن تكون المرأة نفسها وهي تتعلم، وتتعلم من التلفزيون، ومن المنهج، ومن الندوات الثقافية، من مختلف الوسائل، من المجلات، من الصحف، تتعلم كيف تصبح في الأخير امرأة بعيدة عن أن تنجب عربيًا مسلماً، بعيدة عن أن تنجب وتربي أبطالاً مسلمين، بل ستربي جنوداً صهيانية، وتنجب مجتمعاً وأجيالاً يتحولون إلى خدام لهم.

وفي ذات السياق يؤكد أن أعداء الأمة اليهود هم من يقومون على تثقيفنا، من يقومون على تعليمنا، من يقومون على صناعة مناهجنا التربوية، ولولا أنهم واثقون بأن التعليم الذي تتقبله المرأة بالشكل الذي يجعل المرأة كما يريدون هم لما انطلقوا فيه، ولما بذلوا أموالهم، ولما ألحوا علينا أن نعلمها؛ لأنهم يريدون أن نكون أمة ضائعة، أمة مدججة لهم، أن تكون المرأة نفسها وهي تتعلم، وتتعلم من التلفزيون، ومن المنهج، ومن الندوات الثقافية، من مختلف الوسائل، من المجلات، من الصحف، تتعلم كيف تصبح في الأخير امرأة بعيدة عن أن تنجب عربيًا مسلماً، بعيدة عن أن تنجب وتربي أبطالاً مسلمين، بل ستربي جنوداً صهيانية، وتنجب مجتمعاً وأجيالاً يتحولون إلى خدام لهم.

### المسيرة : خاص

حرص الشهيد القائد في محاضراته «من نحن ومن هم» على ترسيخ معرفة أبناء الأمة الإسلامية بأعدائهم وطبيعية الصراع معهم، معتبراً كلام الله في القرآن الكريم عن أهل الكتاب وخاصة اليهود بأنهم أعداء أنهم حساد لنا، أنهم يحدقون علينا، أنهم يكرهوننا {هَأَنْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ}. وتساءل الشهيد القائد: «فهل من يحمل روح الحقد والحسد والعداء والكراهية سيعمل لمن يكرهه ويحسده ويبغضه ويحقد عليه أعمالاً صالحة؟ ليجيب في ذات اللحظة بأن «القرآن الكريم بين لنا من هم أعداؤنا وهي قضية مهمة يجب أن نعرفها قبل أن نصغي لنداءاتهم. وأشار السيد حسين الحوثي إلى أن

بينما وكالة الأونروا تجبر أصحاب منازل غزة المدمرة على السكن في المدارس:

## الأمم المتحدة تصدر قرارات تبطل إجراءات الكيان الصهيوني التعسفية

الحسبة : متابعات

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، أمس السبت، في الجلسة الخاصة بشأن فلسطين والجولان السوري المحتل 5 قرارات لصالح القضية الفلسطينية، أبرزها يقضي بعدم اعتراف الجمعية العامة بأية إجراءات يتخذها الكيان في القدس المحتلة، ويرفض كل الإجراءات التي حصلت بعد قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة.

وجدت أيضاً مطالبته الكيان الصهيوني بالانسحاب من كامل الجولان السوري المحتل، كما تم اعتماد 3 قرارات أخرى تأتي ضمن استمرار عمل لجان متعلقة بفلسطين في الأمم المتحدة، هي: لجنة تختص بمتابعة البرنامج الإعلامي الذي يتعلق بتدريب فلسطينيين في الأمم المتحدة على التغطية الإعلامية وتغطية فعاليات، واستمرار عمل لجنة شعبة حقوق الفلسطينيين في الأمانة العامة، واستمرار عمل اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف.

واعتبر رياض منصور مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة، أن المجتمع الدولي بتصويته على القرارات الخمسة يؤكد وقوفه ودفاعه عن قضية فلسطين، رغم ما تبذله الإدارة الأمريكية من جهود في المحافل الدولية لمقاومة ذلك. من جانب آخر أعلن أصحاب المنازل المدمرة، أمس الجمعة، في العدوان الصهيوني على غزة عام 2014 أنهم قرروا العودة للسكن في مدارس وكالة الغوث الدولية "الأونروا"، اعتباراً من الأسبوع المقبل.

وقالت وكالة "فلسطين اليوم" للأنباء: إن أصحاب

المنازل المدمرة أكدوا أنهم سيعودون هم وأطفالهم للمدارس؛ بسبب عدم دفع "الأونروا" بدل الإيجار منذ عدة شهور وإعلانها أنها قررت ذلك بشكل نهائي. يُذكر أن نحو 1612 أسرة ممن هُدمت منازلهم في العام 2014 لا يزالون دون مأوى ولم يُعد بناء منازلهم من جديد وكانوا يقطنون في منازل مستأجرة طيلة الأعوام الأربعة الماضية، في حين كانت تقوم "الأونروا" بتسديد بدل الإيجار إلا أنها توقفت عن ذلك منذ عدة شهور، ما فاقم معاناتهم وأوضاعهم الصعبة.

## حزب الله يُربك الكيان الصهيوني بنشره أهدافاً عسكرية في العمق وصورة للمقر الرئيسي لوزارة الأمن في تل أبيب

الحسبة : بيروت

في تطور نوعي للقدرات الجوية لحزب الله اللبناني، ضمن إطار الحرب النفسية ضد الكيان الصهيوني، نشر حزب الله اللبناني، أمس السبت، مقطع فيديو من إعداد الإعلام الحربي التابع له حمل عنوان "أيها الصهاينة إن تجرأتم ستندمون"، وأظهر أهدافاً ومواقع صهيونية عديدة منها برية وبحرية وأبرزها مركز وزارة الأمن الصهيونية، المعروف باسم "الكرياه" في تل أبيب.

واستخدم الإعلام الحربي التابع لحزب الله اللغتين العربية والعبرية لإيصال الرسالة بشكل واسع ليس للقيادة الصهيونية فقط، بل للمجتمع الإسرائيلي ككل، وحمل الفيديو كلمات للأمين العام لحزب الله حسن نصر الله الذي هدد الكيان الصهيوني بقوله: "أي اعتداء على لبنان سنرد عليه حتماً، وإن تجرأتم ستندمون".

وعلق موقع "تايمز أوف إسرائيل" الصهيوني، في تقريره له حول الفيديو، أنه مرة أخرى يشن حزب الله من خلال شريط الفيديو حرباً نفسية على



الدولة العبرية تضمنت صوراً لقوات جيش الاحتلال الصهيوني، إلى جانب قواعد مختلفة، بما في ذلك المقر المركزي لوزارة الأمن في تل أبيب.

## سيدشّن بتسيير رحلات صهيونية في أجواء الخرطوم:

## تطبيع سوداني صهيوني وزيارة مرتقبة لنتنياهو

الحسبة : متابعات

كشفت القناة العاشرة الصهيونية، أن الكيان الصهيوني يبذل جهوداً حثيثة مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لمساعدة السلطة في السودان، وأضافت: إن الطلب الصهيوني تم توجيهه إلى واشنطن وبيروكسل وعواصم غربية أخرى؛ بغرض تحسين علاقاتها مع الخرطوم، وتقديم بعض الحوافز لها، وهو ما أخذ قسطاً واضحاً

في مباحثات أجراها توم شانون مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون السياسية خلال زيارته إلى تل أبيب. وجاءت الخطوة الصهيونية، بحسب مصادر سياسية نقلتها القناة، كمحاولة لرد الجميل للسودان على موقفه المعادي لإيران، والمؤيد لدولة العدوان السعودية، التي تقود معسكر الدول السنية، والذي يعتبر إيران العدو الأول ويتحالف سرا وعلناً مع الكيان الصهيوني لدرء هذا الخطر.

وأضافت المصادر السياسية للقناة، أن المحطة المقبلة لرئيس الوزراء الصهيوني، بنيامين نتنياهو تتمثل في السودان، وبحسب تقرير لشركة الأخبار الإسرائيلية القنوات 12 و13 بالتلفزيون العبري فإن تطبيع العلاقات بين تل أبيب والخرطوم يبدأ بفتح الأجواء السودانية أمام شركات الطيران الصهيونية، وعلى وجه الخصوص رحلات الطيران القادمة والمغادرة من البلاد إلى البرازيل.

## الجيش السوري يعثر على أسلحة وصواريخ أمريكية الصنع من مخلفات الإجراميين

الحسبة : سوريا

عثر الجيش السوري، أمس السبت، على كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة بينها صواريخ أمريكية الصنع من مخلفات الإجراميين في المنطقة الجنوبية. وقالت وكالة الأنباء السورية "سانا": إنه تم العثور خلال عمليات تمشيط القرى المحررة في المنطقة الجنوبية على أسلحة أمريكية الصنع داخل أوكار الإجراميين ومن بينها صواريخ تاو المضادة للدروع، إضافة إلى تجهيزات خاصة بإجرامي ما تسمى منظمة "الخوذ البيضاء" المعروفة بأنها أداة من أدوات واشنطن والغرب لتنفيذ أعمال إجرامية تحت مسميات إغاثية. ولفتت الوكالة، إلى أنه تم العثور على أكثر من 100 ألف طلقة متنوعة ما بين عيار 23 مم مخصصة للرشاش وعيار 14.5 مم مخزنة جميعها داخل مستودعات كبيرة تحت الأرض بطرق علمية صحيحة تضمن بقاءها صالحة للاستخدام ولا تتأثر بالعوامل الجوية في تأكيد جديد على أن المجموعات الإجرامية كانت تعتمد على خبراء ومرتزة أجنب متخصصين ومدربين من قبل الغرب. وأشارت الوكالة إلى أن عمليات تمشيط القرى والبلدات في المنطقة الجنوبية مستمرة لرفع مخلفات المجموعات الإجرامية عنها وتأمينها بالكامل لاستكمال عودة الأهالي إلى منازلهم وحقولهم وأعمالهم والحفاظ على حياتهم.



## نساء من ضحايا داعش في سوريا والعراق يتهمن مجموعة فرنسية بدفع أموال إلى التنظيم

الحسبة : متابعات

طلبت نساء أزيديات من ضحايا تنظيم داعش الإجرامي في سوريا والعراق، الانضمام إلى دعوى قضائية ضد مجموعة لافارج العملاقة للإسمنت

المتهمة بدفع أموال لمجموعات جهادية بينها تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال محامو النساء في بيان إنهن تقدمن بطلب اعتبارهن أطرافاً مدنية في القضية ضد لافارج التي اتهمت في يونيو الماضي بالمشاركة في جرائم ضد

الإنسانية وتمويل منظمة إرهابية، في حادثة نادرة في عالم الأعمال، مضيفين أنهم يريدون أن يشارك الناجون الأيزيديون بالكامل في الدعوى القضائية ضد لافارج ومسؤوليها. وطلب المحامون، من المحكمة توصيف

الجرائم التي ارتكبت ضدهم وتعترف بها، مطالبين أن يحصل الضحايا على تعويض بما يتطابق مع ذلك. و"لافارج اس آ" هي الشركة القابضة التي تملك غالبية الشركة الشقيقة السورية "لافارج سيمنت سيريا".

الحسبة : متابعات

## بن سلمان يقيم بسفارة بلاده في الأرجنتين خوفاً من المحتجين على مشاركته في قمة العشرين

## صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية: 11 رسالة بين بن سلمان والقحطاني قبل وبعد قتل خاشقجي

الحسبة : متابعات

كشفت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية، أمس السبت، عن أن وكالة الاستخبارات المركزية اعترضت 11 رسالة بين ولي عهد دولة العدوان السعودية محمد بن سلمان ومستشاره سعود القحطاني الذي أشرف على قتل خاشقجي قبل عملية اغتيال الأخير وبعدها. وقالت الصحيفة: إن لدى الاستخبارات الأمريكية ثقة ما بين متوسطة وعالية بأن ابن سلمان هو من أصدر الأمر بالقتل.

الصحيفة الأمريكية أشارت إلى أن المجرم بن سلمان قال لمقربين منه إنه إذا لم تنجح جهود إعادة خاشقجي

قالت وسائل إعلام أرجنتينية، أمس السبت: إن محمد بن سلمان ولي عهد دولة العدوان يُقيم في مقر سفارة بلاده بالعاصمة الأرجنتينية، بوينس آيرس، بدلاً عن الفندق الذي خصص لإقامته خلال مشاركته بقمة مجموعة العشرين، مُرجحة ذلك إلى خوفه من المظاهرات التي من المتوقع أن يقوم بها مناهضون لمشاركته في القمة، على خلفية اتهامه بإعطاء تعليمات قتل الصحفي السعودي، جمال خاشقجي، مطلع أكتوبر الماضي. وفي السياق، قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش" الأربعاء الفائت، بأن المدعي العام الأرجنتيني، حرك قضية رفعتها المنظمة ضد بن سلمان، طالبت فيها السلطات الأرجنتينية بملاحقة الأمير السعودي استناداً إلى بند الولاية القضائية الدولية في القانون الأرجنتيني. وأثار مقتل خاشقجي، موجة غضب عالمية ضد المملكة، ومطالبات بتحديد مكان الجثة، ومحاسبة الجناة، وخاصة من أمر بالجريمة.



إلى السعودية فإنه بالإمكان استدراجه إلى مكان ما خارجها وإجراء الترتيبات اللازمة". من جانب آخر، قال النائب الديمقراطي الأمريكي آدم شيف، أمس الأول: إن هناك عدداً من الأمور التي سيبحثها بصورة أعمق فيما يتعلق بالسعودية ودورها في عدد من الملفات الإقليمية. وأضاف شيف، الرئيس المرشح للجنة الاستخبارات في مجلس النواب، في مقابلة مع قناة "سي إن إن": سنبحث بصورة أعمق في ملفات تحوم حول السعودية، بما فيها ما نعلمه عن مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي، والدور السعودي في الحرب اليمنية، والصراع مع قطر، وما حفز ذلك.



## العدو الإسرائيلي يمثل خطراً علينا كشعوب في أمننا واستقرارنا واستقلالنا وهويتنا وأخلاقنا ومقدساتنا، في كل شيء.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

## كلمة أخيرة

### منسيون

علي ظافر



تفرّض الحربُ نفسها على اهتمامات الناس، فيفترقون في متابعة تفاصيل الحرب ومجرياتهما العسكرية، ويغرق السياسة والصحفيون في السياسة، وخبراء الاقتصاد في مجالهم يراقبون العملة صعوداً وهبوطاً والإعلام يراقب الجميع وينقل ما يقع أمامه فقط كمرآة.

في ظل زحمة الاهتمامات والانشغالات يبقى المسحوقون لوحدهم تطحنهم رحى الحرب والسياسة والغلاء المعيشي وتنهش أجسادهم الأوبئة والأمراض، وكل ذلك؛

بسبب العدوان لا ننكر، لكننا أيضاً كيميئين دولةً وشعباً نتحملُ جزءاً من المسؤولية ولا يمكن أن نغفر لأنفسنا ونُبقي هذه الطبقة من أهل الفقر والمسكنة خارج سُلّم اهتماماتنا وأولوياتنا.

لا أدعو هنا لأن تتحلّى كُلُّ جهة عن اهتماماتها لا بل أدعو إلى تكريس الإحسان والاهتمام بالفقراء كأولوية ملحة وكواجب ديني وإنساني في المقام الأول لما لذلك من أثر على نفوس الفقراء والمساكين على المستوى الخاص؛ ولما لذلك من أهمية كبرى على مستوى تماسك الجبهة الداخلية في ظل حرب مجنونة وعدوان أتى على كُلِّ شيء وأكل الأخضر واليابس.



لستُ فقيهاً ولا متفقهاً، لكن بعض الأمور تدفعني لأن أشارك أهل الاختصاص اختصاصهم غير منتقص من خبراتهم وجهودهم مطلقاً.

ما لفتني مؤخراً الاهتمام الملموس من قبل الهيئة العامة للزكاة مشكورة في النظر إلى المعسر (الغارمين) وإنقاذهم من ظلمات السجون بعد أن مكثوا فيها لسنواتٍ متقلبين بالديون وعاجزين عن سدادها، فأنت الهيئة لاستنقاذهم ودفن ما عليهم لينعموا مع أهاليهم وينعم أهاليهم بالعيش معهم حتى لا يقضوا سني عمرهم داخل السجون، وتلك

خطوة مهمة ولها أثرها الكبير في التخفيف عن المديونين أنفسهم وعن أسرهم، لكن باعتقادي وأنا لست متفقهاً كما أسلفت أن هناك أولويات في مسألة الإنفاق وصرف الزكاة، وذلك واضح بين في كتاب الله الذي فرّق بين مسألتين يخلط الكثير فيهما، وهما الإنفاق والزكاة.

ثمّة أولوية تتعلق بالإنفاق ودعم الفقراء الذين أحصرنا في سبيل الله لا يستطيعون ضرباً في الأرض، ومن ذلك المرابطين في الجبهات، نعيّنهم حتى لا يبقوا منشغلين بوضع أسرهم، حتى نساعدهم على الصمود، ودفن الأخطار والتحديات عن شعب بأكملهم. أما ما يتعلق بالزكاة فقد تنفّق في مصارف يرى فيها

القائمون أولوية، وقد يغيب عنهم سهواً لا عمداً فقراء في هذه المحافظة أو تلك في هذه المديرية أو تلك في هذه القرية النائية أو تلك، فيرى الفقر أنفسهم منسيين وغائبين من قائمة اهتمام المعنيين وولاة الأمر، وقد يصل الحد إلى أن يتهم هؤلاء الفقراء ولاة الأمر والمعنيين بجمع الزكاة بمصادرة حقوقهم الشرعية والتسلط عليهم فيولد لديهم الشعور «بالغبن» و«الغزلة الاجتماعية»، وهذا الأمر ليس صحيحاً بل سيؤثر حتى بالمقاييس المادية والدينية في تماسك الجبهة الداخلية التي يشكلها عادة هؤلاء العامة الذين أكتسروهم فقراء.

ولأهمية هذه المسألة، نلحظ مدى اهتمام قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- في معظم خطباته إن لم يكن فيها كلها أنه يشدّد دائماً على هذه المسألة ويدعو للاهتمام بالفقراء والمساكين والنازحين والمتضررين من ويلات العدوان والحصار.

لا ننكر عظيم الجهود التي تبذلها الجهات المعنية تجاه الفقراء والمساكين، ومؤخراً ما قامت به الهيئة العامة للزكاة من جهود مشكورة وملموسة للتخفيف عن (الغارمين) الذين أثقلتهم الديون وكبّلتهم داخل السجون لسنواتٍ طوال، لكن لفتني وأنا أقرأ نشرة الأخبار حالة البؤس والحرمان التي يعيشها سكان مديرية أسلم في حجة الذين ينهشهم الفقر والمرض وسوء التغذية في مشهد يعصر القلب بالألم، ويفتت الصخر الأصم، وهذا ما دعاني لكتابة هذا المقال.

## الدم العربي.. بالنفط العربي!



طلال سلمان \*

وضّح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وزير خارجيته بومبيو قضية اليمن والحرب السعودية - الإماراتية على طاولة المزايا العنسي: تدفعون فنغض الطرف ونكتفي بتقديم مساعدات طبية للجرحي وهدايا للأطفال الذين فقدوا أهملهم!

يقتل المرتزقة العاملون في خدمة السعودية ودولة الإمارات العظمى شعب اليمن، تجويعاً وقتلاً بالقصف الجوي أو البري، وبرصاص المرتزقة المجلوبين من أربع رياح الأرض. ويقول وزير الخارجية الأمريكية في معرض الدفاع عن العلاقة بالسعودية ونظامها بأن بلاده تحتاج إلى السعودية في حروبها كما في علاقتها بمنطقة الشرق الأوسط ولا سيما إسرائيل..

لا شيء بالمجان في العلاقات بين دولة كبرى مثل الولايات المتحدة ودولة لا تملك غير مال النفط الذي لا فضل لها في اكتشافه ولا في استخراجها ولا في التحكم بأسعاره، وإن كان يعود إليها بعض مردوده وأسباب حمايته..

ويبدو أن بين الوظائف التي تفيدها منها أمريكا من السعودية المساهمة في حماية إسرائيل، من أي "خطر عربي محتمل"!

وبومبيو يقدم الدعم العسكري للسعودية في حربها على اليمن، ثم يتكرّم بالتبرّع ببعض عائدات صفقات السلاح هذه لإنقاذ من يمكن إنقاذه من أطفال اليمن ونسائها والرجال.

\* رئيس تحرير صحيفة السفير اللبنانية

كتنا وحيدتين في مواجهة عدوان استهدف اليمن أرضاً وإنساناً وحضارةً ووجوداً لثلاثة أعوام ونييف، واليوم إخواننا في تونس والعراق وموريتانيا والمغرب ومصر ولبنان وسوريا وفلسطين وقطر يقفون إلى جانبنا في مواجهة هذا العدوان المتواصل بل والعالم كله أصبح يتلمل من هذا الطغيان.

إنها عدالة الله سبحانه!!

وزير التعليم العالي الشيخ حسين حازب  
من صفحته على تويتر



## مفاوضات السويد حملة علاقات عامة

عبدالمك عيسى

كيف تفهم مفاوضات جنيف في الوضع الحالي؟ وأين من الممكن أن تصل؟ وهل هناك جدية في الوصول إلى حلول تؤدي إلى إنهاء العدوان؟ للإجابة على هذه التساؤلات لا بد من النظر إلى بيئات ثلاث لتتضح الصورة لدينا..

البيئة السياسية الدولية

عند النظر إلى البيئة السياسية الدولية، نلاحظ أن تحالف العدوان يعاني من عزلة دولية متنامية،

فمملكة العدوان السعودية ممثلة في ولي عهدها بن سلمان قبل سنة من الآن كان محلّ ترحيب دولي وشبه إجماع على دوره في الإصلاحات والتغيير ومكافحة الفساد ورمز للتحديث، أما اليوم فهو كالتلميذ الساقط في الامتحان الذي يبحث عن وسيلة لإرضاء والديه، فأمريكا وبريطانيا وفرنسا الداعمون الرئيسيون لبن سلمان يعانون من أوضاع سياسية داخلية مناقضة لتطلعاتهم، فلا مجلس العموم

البريطاني ولا مجلس الشيوخ الأمريكي في وارد دعم سياسات بريطانيا وأمريكا الرسمية بشكل مطلق،

حيث تتم مطالبة تقييد بن سلمان كحد أدنى، أما باقي الدول فتختلف مواقفها نحو بن سلمان من دولة لأخرى، الشيء المؤكد أن وضع بن سلمان سيء بكل المقاييس ولم يعد كما كان قبل خمسة أشهر من الآن، وهناك إعادة نظر في علاقات أغلب الدول مع التعامل مع بن سلمان وإن حاولت الإمارات وأمريكا إعادة تعويمه عبر الزيارات المرتبة إلى دول قريبة من الإمارات وأمريكا.



البيئة السياسية الإقليمية

من المعروف العداء المستحكم بين إيران من جهة وبين النظام السعودي من جهة أخرى، مما يخلق بيئة غير مستقرة إقليمياً ويجعل من وضع السعودية أكثر صعوبة، فإلى جانب إيران انضمت قطر وتركيا إلى الصف المعادي لبن سلمان

باقعة مزاييا



ب 1000 .. لف الدنيا لف

300 دقيقة مكالمات ، 200MB نت ، 100 SMS

إشترك شهرياً ب 1000 ريال واحصل على مزاييا بقيمة 3800 ريال

- للإشتراك أرسل كلمة (مزاييا) إلى الرقم 1000 .
- العرض خاص بمشتركي الدفع المسبق .
- المكالمات داخل الشبكة .
- السعر لإشتمل الضريبة.
- لمزيد من المعلومات أرسل (مزاييا) إلى 123 مجاناً .



معنا .. إتصالك أسهل